مجلة
كلية الآداب

مجلة علمية محكمة فصلية

العدد (٧٦) الجزء (٢) شتاء ٢٠١٦

مجلة الكلية مجلة عملية محكمة ربع سنوية تقوم بنشر الأبحاث العلمية في مجالات الدراسة اللغوية والأدبية والإنسانية. والدعوة مفتوحة أمام الباحثين من سائر أنحاء العالم العربي للمساهمة ببحوثهم الأكاديمية والتنموية.

قواعد النشر :

١- يقر الباحث كتابة أن بحثه لم يسبق نشره ولم يرسل لجهة أخرى للنشر.

٢- يتراوح طول البحث المقدم للنشر بين عشرين صفحة وستين صفحة ومازاد عن ذلك يعامل بسعر الصفحة.

٣- يقدم الباحث بحثه باللغة العربية أو الإنجليزية أو بالعكس وأن يقدم ملخصاً لبحثه في حدود خمسة عشر سطراً باللغة الإنجليزية أو العربية.

٤- تقدم الأعمال إلى المجلة مكتوبة على الكمبيوتر ومصحوبة بأسطوانة مرنة تمهيداً لعرض البحث على أحد المحكمين المرموقين في التخصص الدقيق وأن يكون رأيه ملزماً، وفي حالة اختلاف الرأي يعرض الباحث علي محكم آخر.

٥- تعد الخرائط والرسوم البيانية وغيرها من الإيضاحات بالحبر الصيني على ورق ورسن قابل للإستنساخ المباشر.

٦- يعتبر البحث المنشور في المجلة معبراً عن رأي كاتبه فقط.

٧- لاترد أصول الأعمال المقدمة للمجلة سواء أقبلت للنشر أو لم تقبل.

٨- هذه الأبحاث العلمية بما فيها من آراء تعبر عن أصحابها.

٩- توجه جميع المكاتبات أو الاستفسارات الخاصة بتكاليف النشر إلى الأستاذ الدكتور وكيل الكلية للدراسات العليا ونائب رئيس التحرير على العنوان التالي:

كلية الآداب – جامعة الزقازيق

تليفون : ٠٥٥/٢٣٤٣٨٢١

http://www.Arts@Zu.edu.eg

مجلة كلية

مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق

صدر العدد الأول ٨٦ — ١٩٨٧م

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور

عبد الله عسكر

أستاذ علم النفس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

عميد الكلية

الأستاذ الدكتور

عماد مخيمر

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

سكرتير التحرير

مستشارو التحرير

أ.د . عبد الرحمن بشير	أ.د . إبراهيم المسلمي
أ.د . حسن حماد	أ.د . طارق زكريا
أ.د . عثمان محمد عثمان	أ.د . إبراهيم عودة
أ.د . عواطف حسين صالح	أ.د. هناء زكريا

أسماء السادة الأساتذة محكمي هذا العدد وفقا للترتيب الأبجدي

أ.د/ اسماعيل عبد الباري

أ.د/ راوية حسين

أ.د/ شريف درويش مصطفي اللبان

أ.د/ عبد اللّه عسكر

أ.د/ علي السيد إبراهيم عجوة

أ.د/ محمد السيد سليمان العبد

أ.د/ محمد سعيد محمد عطية عرام

أ.د/ محمد عبد الحميد السيد غنيم

أ.د/ محمد عبد الحميد سالم

أ.د/ نادية كامل صليب

تقديم

يسعدنا أن نقدم للباحثين والقراء العدد (76) من مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق التى تصدر فى ثوبها الجديد، وتتناول موضوعات فى تخصصات الاجتماع اللغة العربية وآدابها ، والاعلام وعلم النفس لباحثين متميزين من الجامعات المصرية والعربية.

ونرحب بآراء الباحثين والقراء – كل حسب اهتمامه – في موضوعات المجلة ، من حيث الشكل ، نظرا لكون الموضوعات المعروضة تعبر عن اتجاهات وآراء الكتاب المساهمين.

للمراسلة عبر البريد الالكتروني arts@zu.edu.eg

مع وافر تحياتنا

هيئة التحرير

المحتويات

الجزء الثانى

الإدماج الاجتماعي للمعاقين (دراسة حالة مدينة "بني وليـــد" – ليبيا)

د. عويدات حسين بالحاج

د. الطاهر سعد على ماضي..... ٢٥٥

خصائص الشخصية للمتفوقات والمتعثرات دراسياً من طالبـــات الجامعة (دراسة مقارنة)

د. نوال عبد الله الضبيبان

د. مريم صالح حسن عثمان ٢٩١

الأخطاءُ الشَّائعةُ في فَهمِ الإعلال والإبدال لدى طُلَّاب وطالبات اللُّغة العربية بالأحساء جامعة الملك فيصـــل وكليـــة الشَّـــريعة والدراسات الإسلامية أنموذجا

د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الخثلان ٣٤٧

تأثير أعمال مجلس الشعب بعد ثورة ٢٥ يناير علـــى صـــورته الذهنية عند الصفوة

الباحثة رسمية محمد على محمد طرطور..... ٣٩٧

Le passé dominant et la perception hallucinée du temps dans "La Compagnie des spectres" de Lydie Salvayre

Dr. Alaaedin Baheiedin

خصائص الشخصية للمتفوقات والمتعثرات دراسياً من طالبات الجامعة (دراسة مقارنة)

إعداد

د/ نوال عبد الله الضبيبان

الأستاذ المساعد بقسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الملك عبد العزيز

د/ مريم صالح حسن عثمان

الأستاذ المساعد بقسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الملك عبد العزيز

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين طالبات جامعة الملك عبد العزيز المتفوقات والمتعثرات دراسيا في خصائص وسمات الشخصية، كما هدفت إلى معرفة خصائص وسمات كل فئة باستخدام أحدث اختبارات الشخصية وهو اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MPI2) الإصدار الثاني باستخدام الحاسب الآلي، وهو أداة من أدوات التقرير الذاتي، وقد تكونت العينة من ٣٠ طالبة متفوقة دراسيا، بمتوسط عمري (٢١,٥٣)وانحراف معياري (.٦٣) و٣٠ طالبة متعثرة دراسيا، بمتوسط عمري (٢٢,٨٧) وانحراف معياري (٢,٣٢) من طالبات كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائيا على مقياس (الانحراف السيكوباتي والهستيريا والسيكاثينيا) من المقاييس الإكلينيكية لصالح الطالبات المتعثرات، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على بعض المقاييس الفرعية لصالح الطلاب المرتفعين وهي (قوة الانا ومقياس الكفاءة الذاتية والتعامل الايجابي مع الضغوط ومقياس الكبت)، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطالبات المتعثرات على مقاييس (القلق وسوء التوافق الاكاديمي ومقياس شلنجر" لاضطرابات ما بعد الصدمة).

الإطار النظري:

إن عملية التعليم ورعاية الطلاب وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم والتعرف على أنماطهم السلوكية وصحتهم النفسية لها بالغ الأثر في اختيار أنسب الطرق لتعلمهم، كما تساعد في التعرف عليهم وتميزهم وإمكانية التطوير لخدمتهم وخدمة المجتمع. (العزة، ٢٠٠٢: ص ٧٧).

لذلك يستمر الباحثون في التعرف على الكيفية التي يتم بها تحسين الاداء الدراسي لدى الطلاب. (Jansna,Vuk.David,T.Morse;2013)

حيث يعتبر انخفاض المستوى التعليمي للطلاب الجامعيين وانخفاض دافعيتهم من المشكلات المستعصية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جميع مراحل تعليم ما بعد الثانوية العامة، حيث يشتكي الجميع في مختلف أنواع الكليات والجامعات سواء الخاصة أو الحكومية من هبوط مستوى الدافعية لدى الطلاب (Pintrich & Zusho, 2007)، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا عندما يواجه الطلاب تحديات أكاديمية يجتهد البعض ويبدأ في حل المشكلة ويبذل مزيد

من الجهد بينما يشعر البعض بالإحباط؟ ويرى "دويك" أن الإجابة على هذا السؤال تكمن في أن التصرفان يمثلان انعكاسا لأهداف وخصائص شخصية كلا منهما بالإضافة إلى اختلاف في مستوى الذكاء.

وحسب نظرية "دويك" كلما زادت قوة العلاقة بين الطلاب والحرص على التعلم، كلما ارتفع معدلهم التراكمي العام أكثر من الطلاب الحريصون على الدرجات أكثر من التعلم.

فالطالب قد يجتهد ويظهر قدراً كبيراً من الحرص والمتابعة إذا شعر بهبوط المستوى الدراسي أو المعدل التراكمي له ثم ما يلبث أن يهبط من مستوى دافعيته بعد أن يصل إلى مرحلة الأمان حسب ما يراه شخصياً، وذلك يعطي دلالة على قدرة الطالب في التحكم في الدافعية لدية والتنظيم الذاتي حسب رغبته وحاجته (Eppler & Harju, 1997).

وهناك فروق بين الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم المختلفة ودافعيتهم وأساليب تعلمهم ومقدرتهم على التحمل والإنجاز وفي عاداتهم الدراسية.

ويُفَضَل استخدام المعلومات ذات الصلة بأنواع شخصيات الطلاب لتصميم برامج تساعد الطلاب في تحديد أهداف أكثر واقعية في الجامعة، فقد أثبتت العديد من الأبحاث وبصفة مستمرة وجود ما يسمى بـ "أسطورة طالب السنة الأولى الجامعية" ذلك أن الأبحاث قد أثبتت حدوث حالة شديدة من الإحباط لدى عدد كبير من طلاب السنة الأولى مثل:
Berdie 1996, Herr 1971, King& walsh1972, Baker1985,Pike, 2006)
والطلاب بصفة عامة والجامعيون بصفة خاصة ليسوا متقبلين سلبيين للمعلومات وإنما هم صانعوا معاني وخبرات أي فاعلون، لذا فإن إلقاء محاضرة رائعة على الطلاب لا يضمن الحصول على نتائج رائعة ((Pintrich & Akarezusho, 2007.

وقد اهتمت الجامعة الأمريكية منذ أكثر من (٦٥عاما) بموضوع إكمال الطالب لدراسته الجامعية وأسباب فشله وانسحابه من الجامعة، حيث وجد العديد من الباحثين أن عوامل وسمات شخصية الطالب يمكن أن تساهم في نجاحه أو فشله، بالإضافة إلى عوامل أخرى وهي ارتباط الدراسة بالاتجاه نحو العمل فيما بعد (Lounsbury, et al. 2004).

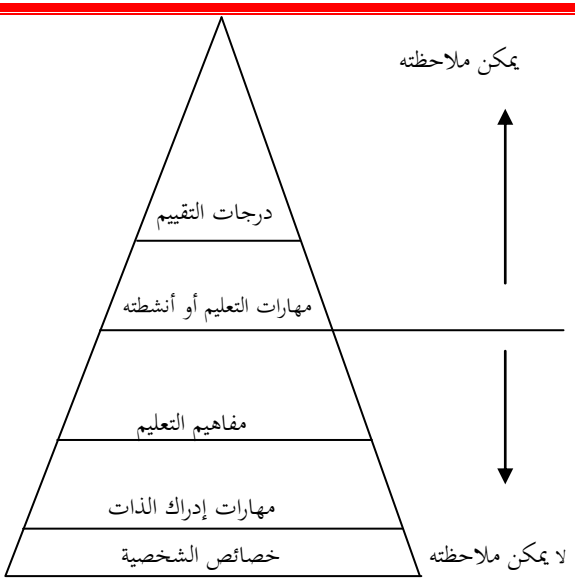

واختلاف الأفراد في كل من النماذج المعرفية المؤثرة وخصائص الشخصية يؤكد بضرورة أخذ هذه الاختلافات في مقدار الممارسات الأكاديمية.(Hill, 1999)وقد اهتم الباحثين بدراسة شخصية الطلاب وذلك لأن هذه الخصائص يفترض أنها تؤثر في تعليم الشخص ولأن الاختلاف في الشخصية يجعل الأشخاص يتفاعلوا مع مواقف التعليم بطريقة مختلفة وفقاً لشخصياتهم، وقد قدم "Bokx" نموذج افتراض للمتغيرات المرتبطة بخصائص الشخصية واكتساب المهارات المرتبطة بالتعليم.

وعلى الرغم من أن النموذج المقدم يرتبط بمتغيرات الدراسة إلا إنه يوضح أن خصائص الشخصية هي الأساس في الهرم التعليمي وأن المعدل التراكمي هو الجزء الذي يمكن ملاحظته والذي من خلاله تتحدد قدرات الطالب التعليمية. (Bakx et al, 2006).

وقد لاحظت Pascarella, 1991 أن الدرجات أو المعدل التراكمي يعتبر أكثر الإشارات المقررة لنجاح الطالب في التكامل مع بيئته الجامعية وبذلك يعتبر الأداء الأكاديمي- كما يقاس بالمعدل التراكمي- مقياس قوى للتكامل الأكاديمي ويصبح من المنطقي أن ارتفاع المعدل التراكمي يشير إلى مدى تكيف الطالب مع كليته، وطبقاً لذلك فتحديد سمات خصائص الشخصية للطلاب مرتفعي التحصيل قد يقود إلى فهم أحسن لإسهام الأفراد الأكثر احتمالا للتكيف مع الحياة الجامعية، كما أكدت على أهمية مدى تأثير خصائص الشخصية والتي تعتبر هامة

في فهم لماذا يستجيب الطلاب بطرق مختلفة لخبرات الكلية (pascarella & Terenzini, 1991).

لقد استخدمت مفاهيم كثيرة للدلالة على ما يتميز به الطلاب من استعدادات عالية (كالنبوغ- الامتياز- العبقرية- الموهبة- التفوق).

وقد بدأت الدراسات السابقة المهتمة بدراسة الطلاب المتفوقين بدراسات "تيرمان" وزملائه (عام ١٩٢٥م) وتعددت سلسلة الأبحاث حتى عام ١٩٥٩م وكانت جميع السمات التي تصف المتفوقين إيجابية على الرغم من أنها لم تستخدم مقاييس الشخصية الحالية وقد وجد أن الطلاب المتفوقين يتسمون بسمات القيادة والمهارات الاجتماعية والثقة بالنفس والمثابرة والتكامل في أهدافهم، وينتقد "kodman" ذلك على أن ذلك قد يرجع إلى تأثير الهالة والتي قد يكون عامل مساهم في هذه النتائج. (kodman, 1984, P 137)

يعتقد kisch 1968 أن الأشخاص ضعاف الإنجاز الأكاديمي يختلفون عن مرتفعي الإنجاز الأكاديمي ليس في جانب التوافق العقلي الانفعالي، ولكن بالأحرى الأشخاص ضعاف التحصيل لديهم صعوبات شخصية ثانوية تحتاج إلى دراساتها ويفترض أن الأشخاص المتأخرين تحصيلياً يتجمعوا في أربع فئات:

١- **المجموعة الأولى:** من ضعاف التحصيل تحاول أن تعوض ذلك بمشاعر القبول الاجتماعي من خلال تبني الانبساط والاستعراض وهذه المجموعة تعتبر مندفعة وتبحث عن التفاعل الاجتماعي.

٢- **المجموعة الثانية:** يتميزون بارتفاع الدافعية ولكنهم منعزلون اجتماعياً ويتصفون بالغضب والاغتراب وهذه المجموعة تحمي صراعاتها من ضغوط التأكيد.

٣- **المجموعة الثالثة:** تتضمن توافق جيد وأشخاص اجتماعيين يحتمل أن ينجحوا في جوانب أخرى من الحياة ودرجاتهم يبدو أنها نتيجة ضعف الاهتمام أكثر من عدائية أو اندفاعية.

٤- **المجموعة الرابعة:** يوصفون بالتسلط والتأكيدية غير المعرفية ونظرتهم الداخلية لأنفسهم تجعلهم ضعاف في التحصيل (Patricia, 1973).

وقد اهتم العلماء والباحثين بدراسة الطلاب المتفوقين والتعرف على السمات المميزة لهم سواء الإيجابية أو السلبية. ومن هذه السمات ما أشار إليه "Davisand, 2004" بأن الطلاب المتفوقين يتميزون بارتفاع الثقة بالنفس ودرجة عالية من الاستقلالية والطاقة والفضول والمثالية والميل للفكاهة والميل نحو الغموض كما يتميزون بالحماسة والمغامرة والمرونة وتحقيق الذات، كما أنهم يتميزون ببعض الخصائص السلبية مثل العناد وعدم التواصل مع الآخرين. Davisand & Rimm, (2004: P208).

وأن الأشخاص المتفوقين يتميزون بطاقة مرتفعة ودافعية ويتسمون بالاندفاعية والنشاط الزائد والمثابرة والحماس والمواظبة والرغبة في المعرفة (Davis,2003).

كما تشير الدراسات السابقة أن المتفوقين يتميزون بصفات وخصائص مميزة عن زملائهم العاديين الذين في مثل أعمارهم مثل الثقة والمرونة والقدرة على الإقناع والمثابرة وسرعة التعلم والطموح والحساسية الشديدة لالتقاط المنبهات الجديدة والقدرة على حل المشكلات والميل إلى تأكيد الذات والاستقلالية والتحرر من القيود والاندفاعية والسيطرة والتلقائية في التفاعل مع الآخرين. (عبد الغفار (أحلام)، ٢٠٠٣:ص٢٠)

هناك عوامل ومؤشرات كثيرة، شديدة التعقيد والتداخل تؤدي إلى وجود التفوق يقسمها بعضهم إلى عوامل ذاتية وعوامل موضوعية والبعض الآخر يقسمها إلى عوامل وراثية وعوامل مكتسبة ومنهم من يرجعها إلى عوامل أسرية وعوامل مدرسية وعوامل اجتماعية وعوامل شخصية. (الزياخ، ٢٠٠٦: ص ٧٩٩)

ومن الخصائص المعرفية للطلاب المتفوقين وهي (حب الاستطلاع- تفضيل العمل الاستقلالي قوة التركيز والذاكرة- حب القراءة- تنوع الاهتمامات والميول).

أما الخصائص الانفعالية للطلاب المتفوقين(النضج الأخلاقي- حسن الدعابة- القيادة- الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية). (جروان، ١٩٩٨م: ص١٢٢).

كما يضيف محمد الأحمدي بتميز المتفوقون بالاكتفاء الذاتي والخلو من الأعراض العصابية ويتمتعون بمستوى من التوافق والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانهم. (الأحمدي، ٢٠٠٦: ص٩٢٠)

وقد وجدت "Margrain 1978" من خلال مسح للدراسات التي تناولت الشخصية في علاقاتها بالإنجاز الأكاديمي أن هناك مجموعة من الخصائص تكررت بين الطلاب المتفوقين دراسياً وهي:

١- التوازن بين الحاجة إلى السيطرة الاجتماعية والاستقلال.

٢- الحاجة إلى الاستسلام للسلطة والاعتيادية.

٣- إعطاء انطباع اجتماعي جيد.

٤- المثابرة.

٥- الدافع للإنجاز.

٦- الميل للاندفاع.

٧- الحاجة إلى الدقة والتنظيم في الحياة الشخصية.

٨- لعب الدور الاجتماعي.

٩- الاهتمامات بالجنس الآخر.

كما قام "Feingold" بمسح للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين شخصية طلاب الجامعة وأدائهم الأكاديمي وقد ركز على الدراسات التي تناولت مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى (المسايرة- الضمير الحي- الانبساط- العصابية- الثبات الانفعالي).

وقد أوضح أن الدراسات السابقة أظهرت أن هناك عاملين من عوامل الشخصية الأكثر ارتباطاً بالأداء الأكاديمي وهما الضمير الحي والثبات الانفعالي. (Feingold, 1994)

وهذا ما اظهرته دراسة Adam Perky واخرون أن الضمير الحي هو العامل الاكثر ارتباطا بالأداء الاكاديمي المرتفع من عوامل الشخصية الكبرى الخمس (Adam, M.Perky.et al:2015).

كما أظهرت الدراسات تناقضا عند اهتمامها بدور الجنس حيث أظهرت الأبحاث أن الإناث أقل من الذكور في الثبات الانفعالي، إلا أن بعض الأبحاث لم تظهر ذلك حيث أظهرت أن هناك فرقاً بين الذكور والإناث في الضمير الحي والثبات الانفعالي ولكنها فروق لا تستحق الذكر.

الانجاز الأكاديمي والاستمرار في الجامعة كان موضوع متعدد الأبعاد في البحث، وأصبح علماء النفس أكثر اهتماماً بكشف النقاب عن نوع سمات وخصائص الشخصية التي تسرع الإنجاز

الأكاديمي، وبالمثل العلاقة بين أنواع سمات الشخصية المختلفة والانسحاب من الجامعة (Patricia ,1973).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لسد النقص في الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية، حيث أن الدراسات الأجنبية التي تناولت تحديد خصائص الشخصية للطلاب المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً استخدمت الصورة الأولى من المقياس وعلى الرغم من أن الصورة الثانية من الاختبار صدرت منذ ما يقرب من عشرون عاما إلا أنه- في حدود علم الباحثتين- لا توجد أي دراسة استخدمت اختبار الشخصية المتعدد الأوجه الإصدار الثاني في علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

أما الدراسات الأخرى التي تناولت اختبار الشخصية المتعدد الأوجه في التعرف على الخصائص غير المعرفية "الشخصية" وربطها بالإنجاز الأكاديمي استخدمت الصورة الأولى من المقياس والقاصرة على المقاييس الإكلينيكية العشر بالإضافة إلى مقاييس الصدق، في حين أن الدراسات السابقة استخدمت اختبارات أخرى وخاصة التركيز على اختبار عوامل الشخصية الكبرى الخمس كما ظهر في عرض الدراسات السابقة.

وعلى المستوى العربي ترجع أهمية الدراسة إلى انه لا توجد دراسة واحدة استخدمت الاختبار في التعرف على خصائص الشخصية في علاقتها بالتحصيل الدراسي وبذلك تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الأولى من نوعها وقد يرجع ذلك إلى حداثة الاختبار "الإصدار الثاني" في الوطن العربي، حيث صدر (عام ٢٠٠٣) فضلاً عن كون كثير من الباحثين ما زال يربط الاختبار بالجانب الإكلينيكي فقط تأثراً بالصورة الأولى، والصورة الثانية تختلف اختلافاً جوهرياً عن الصورة الأولى على الرغم من أنها تضم نفس مقاييس الصورة الأولى وهي المقاييس الإكلينيكية العشر، وأربع مقاييس صدق إلا أنها تتميز بمجموعة من الاختبارات الفرعية التي تساهم في إضفاء صورة أكثر وضوحاً على خصائص الشخصية عامة والحصول على بروفيل إضافي فرعي يكشف عن نواحي القوة والضعف في الشخصية.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الطالبات المتفوقات والمتعثرات دراسيا من طلاب الجامعة كما يظهر من خلال الصفحة النفسية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه الإصدار الثاني بالإضافة إلى معرفة الفروق في خصائص الشخصية بين المرتفعات والمتعثرات دراسيا، ورسم الصورة التي يمكن من خلالها وضع برامج لمساعدة الطالبات المتعثرات ودعم الطالبات المتفوقات.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي اهتمت بدراسة الانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بسمات وخصائص الشخصية باستخدام مقياس الشخصية المتعدد الأوجه "MMPI– 1"

١- دراسة فرانك كودمان "Kodman 1984" بعنوان " بعض سمات الشخصية لطلاب الجامعة المتفوقين"، وقد تمت هذه الدراسة على عينة مكونة من(١٠٠) من طلاب الجامعة(٥٠) من الذكور و(٥٠) من الإناث ومجموعة ضابطة مكونة من(١٠٠) طالب، وتم ضبط متغيرات العرق والجنس ونوع التعليم بين المجموعتين وقد تم تطبيق مقياس الـ "MMPI"

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية "المتفوقين دراسيا" على ستة مقاييس فرعية وهي (الهستيريا- الانحراف السيكوباتي- الذكورة والأنوثة- السيكاثينا- الفصام- الانطواء الاجتماعي)، وكذلك بالنسبة للإناث فقد كانت الفروق دالة لصالح المجموعة التجريبية على نفس الاختبارات الفرعية بالنسبة للذكور ماعدا الانطواء الاجتماعي، وبذلك أظهر الذكور والإناث مرتفعي التحصيل نفس البروفيل (الصفحة النفسية)، وهكذا أظهرت نتائج الدراسة نتائج سلبية أكثر في مجموعة المتفوقين عن المجموعة الضابطة ويقترح الباحث أن سمات الشخصية المحددة السابقة والمرتبطة بالإنجاز الأكاديمي المرتفع ليس بالضرورة اعتبارها سمات صحية أو مرغوبة.

٢- دراسة باترشيو "Patricio S. 1973" بعنوان تأثير خصائص الشخصية على طلاب الجامعة من مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي القدرة التحصيلية، وقد هدفت الدراسة إلى بحث تأثير خصائص الشخصية للطلاب المستجدين في الجامعة ذكوراً وإناثاً على مستوى القدرة التحصيلية، واستخدمت الباحثة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه وتمت الدراسة على عينة مكونة من (٥٥٦) من طلاب العلوم، والآداب، والفنون من جامعة "مينيسوتا"، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن

الطالبات مرتفعة التحصيل ارتفعت درجاتهن التائية فوق السبعين على مقياس البارانويا والانطواء الاجتماعي، كما كانت درجاتهن في المدى المنخفض على باقي المقاييس الإكلينيكية العشر، أما متوسطي التحصيل لم ترتفع درجاتهن في أي من المقاييس الإكلينيكية وكانت في حدود المتوسط على مقياس الكذب، والتصحيح، والانحراف السيكوباتي، والبارانويا، والسيكاثينا، والانطواء وانخفضت على باقي المقاييس، أما الطالبات من أصحاب التحصيل المنخفض لم ترتفع درجاتهن على أي من المقاييس الإكلينيكية وكانت في المدى المتوسط على مقياس الكذب في السيكاثينا، والفصام، والانطواء الاجتماعي وانخفضت على باقي المقاييس، أما الذكور مرتفعي التحصيل فقد ارتفعت درجاتهم فوق التائية (٧٠) على مقاييس الاكتئاب، والذكورة والأنوثة، والسيكاثينا، والفصام، والانطواء الاجتماعي وكانت في حدود المتوسط على مقياس توهم المرض، والهستيريا، وانخفضت على مقاييس البارانويا، والكذب، والتصحيح. والذكور متوسطي التحصيل ارتفعت درجاتهم في المقاييس الإكلينيكية توهم المرض، والاكتئاب، والانحراف السيكوباتي، والذكورة والأنوثة، والسيكاثينا، والفصام، والهوس، وانخفضت على مقياس البارانويا، والتصحيح. أما باقي المقاييس فقد كانت في حدود المتوسط.

٣- دراسة روبنسون بـ"Robinson 1966" قام بدراسة خصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة منخفضي ومرتفعي التحصيل، وقد استخدم اختبار الشخصية المتعدد الأوجه "MMPI" 1 على عينة من الذكور والإناث وقد أظهرت النتائج أن الطلاب مع الإنجاز الأكاديمي المنخفض يظهروا علامات أكثر على وجود القلق وبعض الخصائص العصابية الأخرى أكثر من الطلاب ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع ويرى الباحثان أن كلا الطلاب في المجموعتين مرتفعي ومنخفضي التحصيل كانوا أكثر حرصاً ودفاعاً كما ظهر في ارتفاع الدرجة على مقاييس الكذب (L) والتصحيح (K) والبارانويا (Pa) ويميلوا إلى أن يستخدموا ميكانيزم الكبت كما ظهر في الهيستريا وتوهم المرض.

٤- دراسة "Goodstein 1963" ويفترض أن المتغيرات غير المعرفية (خصائص الشخصية) تعمل على تسهيل الانجاز الأكاديمي وقد استخدم عينة من الذكور والإناث وقام باستخدام (اختبار الشخصية المتعدد الأوجه-١) على مجموعة من الطلاب مرتفعي التحصيل ذكور وإناث وقام بالمقارنة بينهم حيث أظهرت النتائج أن الذكور الذين كانت درجاتهم في مقياس الذكورة

والأنوثة مرتفعة أي الأنوثة لديهم عالية كانوا أكثر نجاح أكاديمياً، وأن الإناث اللائي ارتفعت درجاتهن في مقياس الانحراف السيكوباتي كانوا أكثر اهتماماً بالنجاح الأكاديمي في كلياتهم.

٥- دراسة دراك "Drake 1962" وقد قام بدراسة العلاقة بين خصائص الشخصية والإنجاز الأكاديمي وقام باستخدام مقياس الشخصية المتعدد الأوجه "MMPI1" على مجموعة من الذكور منخفضي التحصيل، وقد أظهرت النتائج أن الذكور منخفضي التحصيل ارتفعت درجاتهم بشكل دال على مقياس الانحراف السيكوباتي والهوس الخفيف وقد كانت الدلالة تزيد عندما ترتفع معها الذكورة والأنوثة وقد فسر هذه النتائج من خلال دلالة المقاييس أن منخفضي التحصيل تميزوا بالتحدي والعصيان والجدال والعدوانية وتصلب الرأي والتعالي، وتقترح نتائج الدراسة أن التفسير للصفحة النفسية عامة للأفراد منخفضي التحصيل يعطي صورة أفضل من التفسير الفردي.

٦- دراسة هاري وآخرون "Harey, et al 1962" وقد اهتم الباحثين بتحديد مؤشرات الصدق التنبؤي باستخدام مقياس "MMPI".

وقد استخدم الباحث المعدل التراكمي في مرحلة الثانوية على مجموعة من الإناث المستجدات المتدربات كطالبات في برنامج للممرضات، وقد أظهرت النتائج أن مقياس توهم المرض (Hs) ومقياس الانحراف السيكوباتي (pd) سجلوا معاملات إحصائية دالة سالبة مع المعدل التراكمي.

ثانياً: الدراسات التي اهتمت بدراسة الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بسمات وخصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة باستخدام مقاييس شخصية متنوعة:

١- دراسة بيراره هارشه واخرون ٢٠١٥ Harsha;etal Perera, اهتمت الدراسة بالتعرف على الضمير الحي والعصابية في علاقتهم بالإنجاز الدراسي أثناء الضغوط الجامعية. وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٩٨ من طلاب السنة الاولى في احدى الجامعات الاسترالية، وقد تم تطبيق مقياس سمات الشخصية في بداية الفصل الدراسي ومعلومات عن التوافق الاكاديمي تم جمعها في منتصف الفصل الدراسي ومعلومات عن المعدل الدراسي تم جمعها في نهاية الفصل الدراسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الضمير الحي كان مرتبطا بالتوافق الدراسي المرتفع، أما العصابية فكانت مرتبطة ارتباطا عكسيا بالتوافق الدراسي.

٢-دراسة ادريان فرنهام واخرون ٢٠١٣ Adrian Furnham et.al أهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والمعدل الاكاديمي، وتكونت عين الدراسة من ١٠١٣ من طلاب الجامعة ٦٢٢ من الاناث و٣٩١ من الذكور تم اخذ العينة من اربع جامعات بريطانية مختلفة ومن اربع تخصصات مختلفة وهي العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم البيولوجية والعلوم الرياضية، تم تطبيق مقياس النسخة المصغرة من مقياس عوامل الشخصية الكبرى ومقياس التقرير الذاتي للمعدل الدراسي، وقد أظهرت النتائج أن الضمير الحي والمسايرة كانوا أكثر عوامل الشخصية المنبئة بالأداء الاكاديمي كما أظهر النموذج الاحصائي البنائي أن الجنس والشخصية من العوامل التي تؤثر على الاداء الاكاديمي في مختلف التخصصات السابقة العلوم الانسانية والاجتماعية....الخ، وأن متغيرات الشخصية كانت ثابتة ومستقرة ومرتبطة بشكل منبأ ومحدد للأداء الاكاديمي، وأن الضمير الحي والتفتح والمسايرة كانت مرتبطة بشكل ايجابي بالأداء الاكاديمي المرتفع، بينما العصابية والانبساطية ترتبط بالأداء الاكاديمي المنخفض.

٣-دراسة جانسا فاك وديفيد مورس ٢٠١٣ .David T.Morse Jansa,Vuk هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الطلاب المتفوقين والمنخفضين في الانجاز الدراسي في مرحلة البكالوريوس في كفاءة الذات وقلق الاختبار والقدرة على أداء الاختبارات المنزلية. وقد شارك في هذه الدراسة ٧٦ من طلاب قسم علم النفس التربوي. وقد تم جمع البيانات من الطلاب قبل تقديم الاختبار الاول لهم كما اجابوا على استبيان للتقرير الذاتي حول إمكانية القدرة على أداء الاختبارات المنزلية، بالإضافة إلى اختبارين فرعيين من استبيان استراتيجيات الدافع للتعلم، وقد أظهرت النتائج فروق دالة احصائيا بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الانجاز في كفاءة الذات والقدرة على أداء الاختبارات المنزلية لصالح الطلاب مرتفعي الانجاز ولم تظهر النتائج وجود فروق بين الطلاب في قلق الاختبار

٤-دراسة كارلتون فورج وجايمي كرش ٢٠١٣ .Jaimie M.Krause Carlton.J.Forg

اهتمت الدراسة بفحص كفاءة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من ١٣ من الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض

ومقارنتهم بـ٣٦ من الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع في البرنامج التعليمي. وتم تطبيق مقياس كفاءة الذات لبندورا واستبيان للتقرير الذاتي.

وقد أظهرت النتائج الكمية والكيفية أن ضعف الانجاز ارتبط بشكل دال بضعف الاتقان، وارتبط الانجاز المرتفع بشكل دال بكفاءة الذات.

٥- دراسة هارون سيس ٢٠١٢ Harun Sesen

هدفت الدراسة إلى التعرف على نموذج تنظيم فهم الطلاب في بعض العوامل الشخصية والبيئية المتضمنة في العملية التعليمية وتأثير العوامل البيئية والفردية، وتم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من ٣٥٦ من طلاب إدارة الاعمال والصحة النفسية وطلاب كلية الحقوق في اثنين من الجامعات التركية، وقد أعتمد الباحث في تفسير النتائج على معامل الارتباط وتحليل الانحدار، وقد أظهرت النتائج أن العوامل الفردية مثل وجهة الضبط وتنظيم كفاءة الذات ارتبطت بشكل دال بتنظيم الفهم لدى الطلاب، كما أظهرت النتائج أن البيئة الجامعية ليس لها اي دلالة احصائية، كما أظهرت النتائج أن تنظيم كفاءة الذات كان العامل الاول أهمية في التنظيم الذاتي لدى الطلاب. وأن شبكة التواصل الاجتماعي كانت العامل الثاني.

٦- دراسة ستين ماري وسبينوز "steinmayr & spinath 2008" اهتمت بدراسة عوامل الشخصية وعلاقتها بالإنجاز في مواد معينة مثل اللغة الألمانية والرياضيات والإنجاز الأكاديمي ككل، وقد استخدم الباحث المعدل التراكمي الدراسي كمؤشر على الانجاز الأكاديمي.

وقد استخدم الباحث اختبار عوامل الشخصية الكبرى ومقياس مفهوم الذات وتجنب العمل وقد وجدت الدراسة أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث أي أن متغير الجنس ليس له علاقة بالإنجاز الأكاديمي بشكل عام، كما أظهرت الدراسة أن درجات الإناث كانت أكثر ارتباطاً بمقياس المسايرة وتجنب العمل ومفهوم الذات وكانت درجاتهم أعلى من الذكور في مادة اللغة الألمانية أما الذكور فقد كانت درجاتهم أعلى في مادة الرياضيات.

٧- دراسة بايك "pike 2006" اهتمت هذه الدراسة بالتحقق من نظرية "هولاند" من خلال اختبار العلاقة بين توقعات وتصورات الطلاب الجامعيون بسمات الشخصية وتخصصاتهم الدراسية التي شرعوا في البدء بها.

وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من(٥٤٣) طالب وطالبة مستجدين(٣٦٧ إناث) و(١٧٦ ذكور)، وتم تطبيق استبيان "ACT" للاهتمامات المعتمد على نظرية "هولاند" والتي من خلالها يتم تصنيف الطلاب إلى ستة أنواع من الشخصيات تفرزها البيئة المنجبة والمتماشية مع هذا النمط والتي يحددها المقياس، وتم تصنيف الطلاب بناء على الدرجة المرتفعة للطالب في نمط معين.

وقد أشارت النتائج أن كلا من الجوانب النفسية والاجتماعية لنظرية هولاند تساعد على فهم التوقعات الجامعية للطلاب، كما أظهرت النتائج أن الجنس كان مرتبطا بشكل دال بتوقعات طلاب الجامعة حيث كانت الإناث توقعها لأنفسهن أنهن اقل في النجاح في العلوم والرياضيات من الذكور وكان هناك علاقة قوية بين نمط الشخصية وتوقعات الطالب للنجاح وفقاً للمادة التي تتناسب مع نمط شخصيته كما تؤكد نظرية "هولاند"، كما أظهرت النتائج إلى أن الطلاب الذين لديهم فجوة بين توقعاتهم وتجاربهم الواقعية في الجامعة كان مستواهم الأكاديمي والتحصيل منخفضا ذلك لأن هذه الفجوة تؤثر سلباً على المستوى التحصيلي.

٨- دراسة زاجكوفا وآخرون "Zajacova, et al, 2005" اهتمت هذه الدراسة ببحث التأثير المزدوج لفعالية الذات مع تحمل الضغوط وتأثيره على الأداء الأكاديمي الجامعي.

وقد تمت على عينة مكونة من(١٠٧ طالب) وقام الباحث بتصميم مقياس مكون من(٢٧ مهمة جامعية) لقياس مستوى الأداء الأكاديمي في مقابل الإحساس بفعالية الذات وتحمل الضغوط، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإحساس بفعالية الذات هي الأقوى في التنبؤ بالمعدل التراكمي، كما أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي للضغط على المعدل التراكمي والانسحاب من الدراسة بالإضافة إلى ذلك لم يؤثر متغير الجنس والسن على مخرجات النتائج.

٩- دراسة لون سبري جون دبليو وآخرون "Lounsbury, John W. et al., 2005"

اهتمت الدراسة بفحص السمات الأساسية والعارضة للشخصية في علاقتها بكلٍ من الرضا العام في جوانب الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة.

وتمت الدراسة على عينة مكونة من(٥٥٢) من طلاب جامعة جنوب شرق الولايات المتحدة وتوزعت العينة على النحو التالي (٤٠% من الذكور)، (٦٠% من الإناث) من بينهم (٥٥%) من الطلاب المبتدئين "الصف الأول"، و(٢٦%) من طلبة الصف الثاني، و(١٤%) من طلاب الصف الثالث، و(٥%) من طلبة الصف النهائي بمتوسط عمري (١٩عام)، وقد تم

استخدام مقياس المصادر المتلازمة للأسلوب الشخصي لدى المراهقين "APSI"، بالإضافة إلى مقياس عوامل الشخصية الكبرى (K)، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن السمات الكبرى هي (القدرة على التوافق- الضمير الحي- الثبات الانفعالي- الانبساط) بالإضافة إلى السمات العارضة مثل العدوانية وقرار المهنة- التفاؤل والتعلم بالتوجيه الذاتي والإحساس بالهوية ترتبط بالرضا العام عن الحياة الجامعية والاستمرار فيها.

١٠- دراسة نجوين ن.ت وآخرون"Nguyen, N.T et al, 2005" بعنوان فحص الدور الوسيط لمتغير الجنس في علاقته بالشخصية كمتنبئ بالأداء الأكاديمي.

هدفت الدراسة بفحص التراث السابق من الأبحاث المهتمة بدراسة العلاقة بين الشخصية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وقد تمت الدراسة على عينة مكونه من (١١٣) من الذكور والإناث من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الكبرى الخمس لـ "Lounsbury" وقد أظهرت النتائج أن الذكور كانوا أكثر ثباتاً انفعالي من الإناث، كما كانت الإناث درجاتهم أكثر في المسايرة والضمير الحي ولم توجد فروق بين الجنسين في بُعد الانبساط كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين الانبساط والأداء الأكاديمي كانت علاقة دالة سالبة كما ظهر أن الثبات الانفعالي من أكثر سمات الشخصية المرتبطة بالأداء الأكاديمي بشكل إيجابي.

١١- دراسة ريدجل سوزان ولون سبري جون دبليو" Ridgell , susan and lounsbury, John. W 2004" بعنوان التنبؤ بالنجاح الأكاديمي- الذكاء العام- خصائص الشخصية الخمس الكبرى والتوجه نحو العمل.

وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٠ طالب) في مادة مدخل إلى علم النفس (٤٦%) من الإناث و(٥٤%) من الذكور بمتوسط عمري (١٨ و١٩ عام)، وقد استخدمت مقياس الذكاء العام "Lounsbury 2002"، ومقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى ومقياس التوجه نحو العمل، وقد أظهرت النتائج مدى صدق كلا من المتغيرات المعرفية والشخصية في التنبؤ بالأداء الأكاديمي العام، كما أظهرت النتائج أن الثبات الانفعالي وهو أحد عوامل الشخصية كان مرتبط بشكل دال مع النجاح في مادة مدخل إلى علم النفس ولكنه لم يرتبط بشكل دال مع المعدل التراكمي. أما باقي عوامل الشخصية الأربع الأخريات لم تكن مرتبطة بشكل دال سواء مع درجة المادة أو المعدل التراكمي، ويرى الباحث أن هذه النتيجة لا تتفق مع الدراسات السابقة ويرجع

الباحث ذلك الاختلاف إلى أن (٧٣%) من أفراد العينة كانوا مستجدين وقد تكون درجة النجاح في المادة بالنسبة لهم متأثرة بعوامل أخرى غير سمات الشخصية مثل النضج وعادات الاستذكار.

١٢- دراسة ديسيز أدج "Diseth, Age 2002 " بعنوان "الشخصية والإقدام نحو التعلم كمتنبئ بالإنجاز الأكاديمي"

وقد اهتمت الدراسة بالتعرف على عوامل الشخصية الكبرى والإقدام السطحي والعميق في علاقته بالإنجاز الأكاديمي وإمكانية التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من خلال هذه المتغيرات، وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من (٣١٠ طالب)، وقد استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الكبرى، بالإضافة إلى مقياس (الإقدام السطحي) و(الإقدام العميق)، وقد أظهرت الدراسة أن الإنجاز الأكاديمي المرتفع كان مرتبطا بشكل دال ببعدي العصابية والتفتح وكذلك الإقدام العميق ولكن كان هناك ارتباط سلبي مع بُعد المسايرة.

١٣- دراسة كارين فار دير وآخرون "Karen var der., etel., 2002" اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة العلاقة بين الذات ومعدلات الذكاء الاجتماعي مع الذكاء الأكاديمي والشخصية.

وتمت الدراسة على عينة مكونة من (١١٦ طالب) قاموا بالإجابة على مقياس الذكاء الانفعالي والأكاديمي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى ومؤشرات النجاح الاجتماعي والأكاديمي، وقد أظهرت النتائج أن الذكاء الأكاديمي كان منخفض وغير قوي في علاقته بالذكاء الانفعالي. أما العلاقة القوية وجدت في أبعاد الذكاء الانفعالي الثلاث (التعاطفي- الاستقلالية- الضبط الانفعالي) وعوامل الشخصية الخمس الكبرى خاصة مع الانبساط والثبات الانفعالي، كما كانت أبعاد الذكاء الانفعالي قادرة على التنبؤ بكلاً من النجاح الأكاديمي والاجتماعي عن المؤشرات التقليدية للذكاء الأكاديمي والشخصية.

١٤- دراسة هيل ألن "Hill, Allan B. 1999" بعنوان خصائص الشخصية المرتبطة بالإنجاز الأكاديمي بين طلاب الجامعة.

تهدف هذه الدراسة بالتعرف على مدى الصدق التنبؤي لعوامل الشخصية الكبرى خاصة عاملي الضمير الحي والثبات الانفعالي بالأداء الأكاديمي والفروق بين الذكور والإناث، وتم استخدام مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى وقد تمت الدارسة على (١١٣) طالب وطالبة

من طلاب الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر ثباتاً انفعالياً من الإناث، وكانت درجات الإناث أعلى من الذكور في المسايرة والضمير الحي ولم توجد فروق بين الجنسين في بُعد الانبساط، كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين الانبساط والأداء الأكاديمي كانت سالبة بشكل دال، وكذلك أظهرت النتائج أن الثبات الانفعالي كان مرتبطا بشكل إيجابي دال بالأداء الأكاديمي.

١٥- دراسة ديفيدز.س.جو وشارليز. م. موري "Davids and Charles M. 1977" تهتم هذه الدراسة بالتعرف على العلاقة بين أبعاد الشخصية الثلاث وفقاً لـ "أيزنك" (الانبساطية- الانطوائية، العصابية، الذهانية" والأداء الأكاديمي بالإضافة إلى تأثير الذكاء والمجهود المبذول في الدراسة.

وقد تمت الدراسة على عينة من ثلاث فئات تعليمية، وهي:-

١- طلاب الجامعة ٢- طلاب المعاهد الفنية

٣- طلاب المدارس الثانوية وكانت العينة الكلية (١٧٥طالب)، منها(٧٨) من طلاب الجامعة بمتوسط عمري (١٩سنة وعشر شهور)، و(٤٨) من طلاب المعاهد الفنية بمتوسط عمري (١٩سنة وستة شهور)، و(٤٩) من طلاب التعليم الثانوي بمتوسط عمري (١٧سنة وشهر)، وانقسمت عينة طلاب الجامعة إلى (٣١ طالب) من كلية العلوم قسم الفيزياء- الكيمياء- الرياضيات- البيولوجي، و(٤٧) من طلاب العلوم الاجتماعية مثل علم النفس والعلوم السياسية والاجتماع، وتم تطبيق استبيان "ايزنك" للشخصية (عام ١٩٧٥) ومقياس "رافن" المتقدم للمصفوفات واستبيان للمعلومات المصمم من قبل الباحثين، وتم الاعتماد على متغير المعدل الدراسي التراكمي وقد أظهرت النتائج بالنسبة لطلاب الجامعة أن بُعد الانطواء كان له علاقة دالة بالأداء الأكاديمي لدى طلاب العلوم، كما أظهرت النتائج انه لا توجد علاقة دالة إيجابية بين الذهانية والأداء الأكاديمي بل كانت علاقة سالبة، كما لم تتضح العلاقة بين العصابية والتحصيل الدراسي وقد كان بُعد الانبساط على علاقة دالة موجبة بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من أقسام العلوم الاجتماعية، وفي عينة التعليم الفني كانت درجة "رافن" تسهم بشكل دال كمتنبئ بالأداء الأكاديمي بينما العصابية تظل متغيرا ذا إسهام بسيط لديهم.

١٦- دراسة نورفليت "NorFleet 1968" هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص الشخصية المرتبطة بالنجاح الأكاديمي لدى المرتفعين والمنخفضين من طلاب الجامعة في التحصيل الدراسي.

وقد استخدمت الباحثة مقياس (كاليفورنيا للشخصية) وقد اقتصرت الدراسة على عينة من الإناث قوامها (١٧٠طالبة)، تم تصنيفهم لمرتفعي ومنخفضي التحصيل وفقاً للدرجات المدرسية والجامعية وارتفاع الدرجة على مقياس الإنجاز المدرسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة على بعض من المقاييس العشر المكونة لاختبار كاليفورنيا بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل وهي مقياس المسئولية (Re) ومقياس الإنجاز مقابل التأكيد (Ac) والإنجاز مقابل الاستقلالية (Ai) والكفاءة العقلية (Ie) والتحمل (To) وقد اقترحت أن الأشخاص ذوي الانجاز المرتفع أكثر نضجاً ومسؤولية وتحمل من الأشخاص منخفضي التحصيل.

تعليق على الدراسات السابقة:

١- تظهر الدراسات السابقة اختلافات متنوعة سواء في الهدف أو المقاييس المستخدمة وكذلك في النتائج، وعلى الرغم من أن أكثر الدراسات تناولت مقياس سمات الشخصية الكبرى وبالرغم من أن معظم الدراسات وجدت أنها مرتبطة بالأداء الأكاديمي إلا أن نموذج العلاقة الدالة غير محدد فبعض الدراسات أظهرت عوامل أكثر ارتباطا بالأداء الأكاديمي في حين لم تظهرها دراسات أخرى، فقد أظهرت دراسة "Perera,Harsha;etal 2013" ارتباط الانجاز المرتفع بالضمير الحي، في حين أظهرت دراسة "Adrian Furnham et.al 2013" ارتباط الانجاز المرتفع بالضمير الحي والمسايرة الا أن دراسة "Lounsburey et al 2005 أضافة عوامل اخرى مثل الثبات الانفعالي والقدرة على التوافق والانبساط بالإضافة إلى الضمير الحي على علاقة بالإنجاز الأكاديمي المرتفع، في حين أن دراسة "Hill 1999" لم تؤكد بُعد الانبساط في علاقته بالإنجاز الأكاديمي، أما دراسة "Diseth 2002 " فقد أشارت إلى ارتباط العصابية بالإنجاز المرتفع، وعلى الرغم من التناقض في الدراسات إلا أنها تؤكد جميعها على العلاقة الموجبة بين الثبات الانفعالي والضمير الحي بالتحصيل الدراسي.

٢- كما أظهرت الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين أيضا اختلاف في نتائجها.

٣- بالرغم من أن معظم الدراسات السابقة أظهرت سمات إيجابية لدى مرتفعي التحصيل الدراسي وأسبغت السمات السلبية على الطلاب منخفضي التحصيل إلا أن دراسات مثل دراسة "Kodman 1984" ودراسة "Goodstein 1963" ودراسة "Drake 1962" أظهرت سمات سلبية لدى الطلاب مرتفعي التحصيل.

٤- الدراسات التي تناولت العلاقة بين الشخصية والأداء الأكاديمي باستخدام اختبار الشخصية المتعدد الأوجه الإصدار الأول والذي يقتصر على المقاييس الإكلينيكية فقط، كانت في فترة الستينيات والسبعينات ما عدا دراسة واحدة في الثمانينات وذلك لأنها تناولت الصورة الأولى، حيث كان صدور الصورة الثانية (عام ١٩٨٩) ولم يسفر البحث عن وجود دراسة استخدمت الإصدار الثاني في علاقته بالتحصيل الدراسي.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي، " ما هي خصائص الشخصية كما يقيسها اختبار الشخصة المتعدد الأوجة (الاصدار الثاني) لدى الطالبات المتفوقات والمتعثرات أكاديميا ؟

فروض الدراسة: تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات ودرجات الطالبات المتعثرات في مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية في اختبار الشخصة المتعدد الأوجة (الاصدار الثاني).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات ودرجات الطالبات المتعثرات في المقاييس الفرعية في اختبار الشخصة المتعدد الأوجة (الاصدار الثاني).

منهج الدراسة والإجراءات

أولا: المنهج الوصفي: المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا.

وهدف تنظيم المعلومات وتصنيفها هو مساعدة الباحث على الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطور الواقع الذي ندرسه، فالأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف

الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره. (عبيدان وآخرون، ٢٠٠٤:ص ١٩٢)

ثانيا: العينة:

تم اخيار العينة بطريقة عمدية، وتكونت العينة الكلية من (٦٠) طالبة من كلية الآداب والعلوم الانسانية، تراوحت أعمارهم من (٢٠- ٢٤ عام) بمتوسط عمري (٢٢ عام) وانحراف معياري قدره (١,٩٨)، وانقسمت العينة كالآتي:

أ- عينة المتفوقات دراسياً: وتكونت من (٣٠) من الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي ٤,٥٠ فما فوق، وهن من طالبات المستوى السابع والثامن، وقد تم اختيارهن بشكل مقصود.

ب-عينة المتعثرات دراسياً: وتكونت من (٣٠) من الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي ٢,٥٠ فأقل وتم اختيارهن بشكل مقصود من برنامج الطالبات المتعثرات دراسيا، ايضا في المستوى السابع والثامن وقد روعي في اختيار العينة أن يكن من طالبات المستوى السابع والثامن حتى يكون ارتفاع التحصيل أو انخفاضه سمة في الطالبة وليس نتيجة ظروف عابرة.

ويرجع صغر حجم العينة إلى طول الاختبار المكون من (٥٦٧) عبارة واستغراق التطبيق أكثر من ساعة، كما لم يكمل بعض الطلاب الاختبار لذلك تم استبعادهم من العينة، بالإضافة إلى صعوبة التواصل مع المتعثرات فهن كثيرات الغياب وبعضهن لم يرغبن في المشاركة.

ثالثا: أداة الدراسة:

اختبار الشخصية المتعدد الأوجه الإصدار الثاني باستخدام الحاسب الآلي (MPI2) أعده للعربية، عبد الله عسكر وحسين عبد القادر(٢٠٠٣)، ويعد اختبار الشخصية المتعدد الأوجه من أوسع الاختبارات النفسية انتشاراً في ميدان الصحة النفسية والعلاج النفسي منذ أن اقتبسه لويس مليكه، وعطية هنا، وعماد إسماعيل (١٩٥٩) عن اختبار "مينيسوتا" الذي أعده "هاثواي وماكنلي". (عبد الله عسكر،حسين عبد القادر،٢٠٠٤)

والنسخة الأولى الأجنبية من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه الأصلية "MMPI" تم نشرها عام ١٩٤٣، أما النسخة الثانية الأجنبية تم نشرها عام (١٩٨٩) أي بعد حوالي ست وأربعون عام من النسخة الأولى، وقام بمراجعة الاختبار لجنة مكونة من: (Butcher- Walstram- Graham- Kaemer- Tellegen) والنسخة الثانية تتضمن عبارات أكثر مسايرة للمجتمع وغير

متحيزة للغة وتساهم في التقييم بعناية ودقة تساهم في تحديد البروفيل أو الصفحة النفسية للفرد. (Geslak, Lisa, 1998).

وبمراجعة النسخة الأمريكية للاختبار على مستوى العبارات والمعايير، لاحظ معدي الاختبار عدم مناسبتها للبيئة العربية نظراً للاختلاف الثقافي مما دفع معدي الاختبار لإعداد الاختبار ليتناسب مع الشخصية العربية، وتم حساب الصدق والثبات والمعايير على عينة عريضة من الناطقين باللغة العربية وأضيفت تعديلات وتحسينات على هذه النسخة، وتضم هذه النسخة عدداً من المقاييس الجديدة التي يمكن استخراجها من بنود الاختبار وتصل إلى (١٨) اختبار فرعي فضلا عن ثلاث مقاييس للصدق تصاحب المقاييس الفرعية،ثم تم إجراء تعديل على المقياس عام ٢٠٠٨ وهي النسخة MPI2-R وهي الصورة التي تم استخدامها في الدراسة الحالية والتي تتميز بإضافة مقياس جديد وهو مقياس الكفاءة الذاتية والمرونة في التعامل مع ضغوط الحياة لما له من فائدة كبرى في استخدام المقياس في مجال اختيار الافراد والقادة. كذلك تم إضافة أحد مقاييس المضمون وهو مقياس مقاومة العلاج النفسي، كما تم حذف مقياس كين لاضطراب ما بعد الصدمة والابقاء على مقياس شلنجر لكفايته للوفاء بغرض المقياسين، وإضافة جزء حيوي وهو الفقرات الحرجة، كما تم مراجعة كل ما يتعلق ببنود الاختبار وحساب معاملات الثبات للمقاييس الاضافية وبذلك أصبحت المقاييس الفرعية ١٩ اختبار فرعي و٢ من مقاييس الصدق. واختبار الشخصية المتعدد الأوجه أداة من أدوات التقرير الذاتي التي تستخدم للفحص العام للشخصية في معظم أحوالها، ويعتبر هذا الإصدار إضافة هامة، فضلاً عن إمكانية استخدامه في التشخيص الإكلينيكي أصبح يستخدم في ميدان السواء واختيار القادة وانتقاء الأفراد وتوجيههم في الميدان المدني والعسكري وفي الميدان الأكاديمي والجنائي وغيرها من الميادين التي تتطلب الفحص النفسي الشامل، ويتميز هذا الاختبار بالدقة والكفاءة واختصار الوقت وهذا الإصدار متوفر فقط في برنامج على أسطوانات ليزر حيث يقوم الحاسب الآلي بتصحيح الاختبار وتحويل الدرجات الخام إلى درجة معيارية معدلة وهي الدرجة التائية والدرجة المرتفعة على الاختبار تتضمن حصول المفحوص على درجة تائية (٦٥) فما فوق، أما الدرجة في المدى المتوسط تتراوح من (٥٠ إلى ٦٤)، أما الدرجة في المدى المنخفض تتراوح ما بين التائية (٣٠ إلى ٤٩).

ويتكون المقياس من (٥٦٧) عبارة، تشكل الفقرات الـ (٣٧٠) الأولى الصورة المختصرة من المقياس وتتكون من المقاييس الإكلينيكية العشر بالإضافة على أربع مقاييس صدق وهي:

١) مقياس عدم الإجابة "؟" "Raw Score"، وهو عدد الفقرات المتروكة بدون إجابة، وإذا زادت الفقرات عن (١٠فقرات) يؤثر على نتائج المقاييس الأخرى ولذا فإن ترك (٣٠عبارة) فأكثر بدون إجابة لا يمكن الوثوق في نتائج الاختبار.

٢) مقياس الكذب (L)، ويتكون من (١٥عبارة) تشمل اتجاهات وممارسات مرغوبة ثقافياً أو يشترك معظم البشر في أدائها، مثل أتحدث عن الناس في غيابهم... الخ، وقد اختيرت على أساس منطقي للإجابة عنها بنعم فإذا أجاب المفحوص بلا فإنه يميل على الكذب والإنكار وإلى تحريف الاستجابات.

٣) مقياس الخطأ أو عدم التواتر (F)، ويتكون من (٦٠ عبارة) تختلط فيها الاستجابات غير التمييزية والتي تكشف عن ميل المستجيب للإجابة بطريقة عشوائية أو لديه نوع من الارتباك العقلي وارتفاع الدرجة على هذا المقياس يدعو إلى الشك في صدق الصفحة النفسية.

٤) مقياس التصحيح (K)، ويتكون من (٣٠ عبارة) تهدف إلى التعرف على الأشخاص الذين يظهرون اتجاهات مرضية دالة من خلال الارتفاع الحاد للدرجات على هذا المقياس أو انخفاضها الحاد وتضاف نسبة محددة لبعض المقاييس لزيادة قدرة هذه المقاييس على التمييز بين مجموعة المحك والمجموعة المعيارية ويشير ارتفاع الدرجة لدى الأسوياء إلى التوافق وقوة الأنا والخصائص الإيجابية.

المقاييس الإكلينيكية العشر هي:-

١- **توهم المرض (Hs)**، ويتكون من (٣٢ عبارة) تكشف عن الاهتمام الزائد بالوظائف البدنية والقلق على الصحة بدون سبب عضوي واضح، ويتصف الأشخاص الذي يحصلون على درجة مرتفعة بالأنانية والنرجسية والنظرة التشاؤمية ويستخدم الفرد بدنه للشكوى من أجل الحصول على المكاسب، أما الدرجة في المدى المتوسط فتكشف عن معاناة الشخص لمشكلات بدنية فعلية، والدرجة في المدى المنخفض تشير إلى خلو الفرد من المشكلات البدنية.

٢- **مقياس الاكتئاب (D)**، ويتكون من (٥٧ عبارة) تقيس أعراض الاكتئاب وارتفاع الدرجة تشير إلى أن الشخص يتصف بالحزن والتعاسة والتشاؤم نحو المستقبل واتهام الذات والشعور بالذنب والتأخر النفسي الحركي، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى معاناة الفرد من بعض أعراض

الاكتئاب الموقفي أو العابر والذي يستطيع الفرد أن يتعايش معه، أما الدرجات في المدى المنخفض فتشير إلى أن الشخص يقظ ونشط ومنفتح اجتماعياً.

٣- **مقياس الهستريا (Hy)**، ويتكون من (٦٠ عبارة) تكشف عن المؤشرات التشخيصية للهستيريا والشخصيات الهستيرية أو الذين يتعاملون مع الضغوط والهموم بأعراض وشكاوى بدنية، وغالباً ما يفتقد أصحاب الدرجات المرتفعة إلى الاستبصار بحقيقة أعراضهم ويتميزون بالتمركز حول الذات والنرجسية وطلب التعاطف الزائد من الآخرين بطرق ملتوية، وأصحاب الدرجات في المدى المتوسط فهم أشخاص يميلون إلى الاستعراض والسطحية والانبساط ويتمركزون قليلاً حول ذواتهم ويحبون التفاؤل وسماع الأخبار الجيدة، أما أصحاب الدرجات المنخفضة فيميلون إلى السخرية والنقد اللاذع والعزلة الاجتماعية وتكون اهتماماتهم ضيقة ومسايرون اجتماعياً.

٤- **مقياس الانحراف السيكوباتي (Pd)**، ويتكون من (٥٠ عبارة) يقيس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، والدرجة المرتفعة تشير إلى صعوبة اتساق الفرد مع القيم والمعايير الاجتماعية وقد يقدم على السلوك الإجرامي والكذب والغش والسرقة والانحراف الجنسي والإدمان مع رفضه للسلطة واضطراب علاقاته بالأسرة والآخرين وفي الغالب ما يكون تحصيله الدراسي منخفضاً، كما يتصف بالاندفاعية ولا يستطيع أن يؤجل إشباع حاجاته ولا يخطط لسلوكه ويتميز بالخداع والانبساطية المتطرفة والعدوانية والعداء، أما الدرجة المتوسطة فتشير إلى شخص يبدو منشغلاً بالقضايا الاجتماعية البسيطة ويحاول أن يتغلب على مشكلات أسرية وقد يكون في مواجهة صراع راهن قد تزول أسبابه ويعود للمستوى الطبيعي، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى شخص عادي لديه بعض الشكاوى من السلطة والملل والاستياء، وإذا انخفضت الدرجة للحد الأدنى فإن الشخص غالباً ما يميل إلى التصلب والتقليدية ويستطيع أن يتحمل الإحباط والملل.

٥- **مقياس الذكورة/ الأنوثة (Mf)**، ويتكون من (٥٦ عبارة) تشمل الاهتمامات المهنية والهوايات والتفضيلات الجمالية والدينية والفعالية مقابل السلبية والحساسية الشخصية، وتشير الدرجات المرتفعة لدى الذكور والإناث إلى الانشغال بمشكلات جنسية قد تدور حول اتجاهات جنسية مثلية كامنة أو صريحة، أما الدرجات في المدى المتوسط بالنسبة للذكور فتشير إلى وجود اتجاهات ذكرية مؤكدة ويؤدون أدوارهم الذكرية بكفاءة وبالنسبة للإناث تشير إلى وجود اهتمامات

أنثوية والدرجات في المدى المنخفض بالنسبة للذكور فيغلب على الذكر اختيار الأعمال والدراسة الذكرية مثل التعليم الفني والهندسة والزراعة، أما الإناث فتشير إلى اهتمامات أنثوية عالية.

٦- **مقياس البارانويا (Pa)**، ويحتوي على (٤٠ عبارة) تتناول الحساسية في العلاقات الشخصية المتبادلة والحرفية الذاتية بالأخلاقيات والتشكك مع عبارات تكشف بصورة واضحة عن الاعتراف بالهواجس والعمليات الفكرية البارانوية، وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود مظاهر ذهانيه من قبيل اضطراب التفكير والهواجس الاضطهادية والشعور بالعظمة مع الهلاوس والأفكار المرجعية والشعور بالاستياء والغضب والحقد والتذمر، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى شخص لديه قدر من الحساسية وبعض الشكوك مثل معظم الناس، أما الدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى نقص في الحساسية والوعي بدوافع الآخرين مع وجود اهتمامات ضيقة وإذا كان من الدارسين فربما يكون مستواه الدراسي منخفض.

٧- **مقياس السيكايثينا (Pt)**، ويتكون من (٤٨ عبارة) تتناول الزملة العصبية المعروفة باسم "السيكايثينا" والتي تتمثل في عجز الفرد عن مقاومة أفعال وأفكار معينة رغم أنها ذات طابع غير توافقي، وهذه الزملة تحتوي على عصاب الوسواس القهري والمخاوف المرضية والقلق والاندفاعية، وتشير الدرجة المرتفعة إلى معاناة الشخص من الاضطراب النفسي وعدم الارتياح والقلق والتوتر والاهتياج والانزعاج في مواجهة اصغر المشكلات، وهو من الشخصيات النمطية ويتصف بالجمود والرتابة والتصلب في الأخلاق والمعايير ولا يفضل الاحتكاك المباشر بالآخرين، أما الدرجات في المدى المتوسط فتشير إلى شخص عادي يمكنه القيام بالعمل وتحمل المسئولية دون قلق لا مبرر له، والدرجة في المدى دون المتوسط تشير إلى شخص يشعر بالأمن والارتياح مع نفسه ومستقر انفعالياً، مثابر ومتحرر من القلق ولديه قدر من تحمل المسئولية.

٨- **مقياس الفصام (Sc)**، ويتكون من (٧٨ عبارة) تغطي معظم مضامين الفصام مثل عمليات التفكير الخلطي والإدراكات الغريبة والاغتراب الذاتي والاجتماعي وصعوبات التركيز واضطراب الهوية والمشكلات الأسرية، وتشير الدرجة المرتفعة إلى احتمالية وجود حالة ذهانيه مع مظاهر الخلط والارتباك، أما إذا لم يكن هناك تشخيصاً ذهانياً فتشير إلى وقوع الشخص في حالة من الذعر وان الشخص يعيش حياته بالنمط الفصامي وكأنه ليس بجزء من العالم الاجتماعي حيث يشعر بالعزلة والاغتراب والغموض والتحفظ في علاقاته بالآخرين مع عدم قدرته على التعبير عن

مشاعره العدوانية وغضبه، أما الدرجة في المدى فوق المتوسط فتشير إلى شخص يفكر بطريقة مختلفة عن الآخرين وقد تعكس ابتكاريه ويميل إلى تجنب الواقع بالهروب إلى أحلام اليقظة والخيال والدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى شخص عادي إذا لم يكن له تاريخاً مع الفصام المزمن الذي يتعايش معه، أما الدرجة في المدى دون المتوسط فتشير إلى شخص عادي وواقعي ينقصه الاهتمام بالقضايا النظرية أو الفلسفية ويميل إلى التفكير العياني والبعد عن الخيال.

٩- **مقياس الهوس الخفيف (Ma)**، ويحتوي على (٤٦ عبارة) تتناول المستويات الخفيفة من الحالات الهوسية والتي تتصف بحالة مزاجية منتشيه ولكن غير مستقرة مع زيادة الحركة والثرثرة مع الشعور بالعظمة والتمركز حول الذات والقابلية للهياج، والدرجات في المدى المتوسط فتشير إلى شخص انبساطي لديه طاقة زائدة لا يقبل القيود من الخارج ولديه القدرة على التواصل الاجتماعي، أما الدرجة في المدى دون المتوسط فتشير إلى أنه شخص يتصف بالنضج ويمكن الاعتماد عليه ولكنه محدود الطاقة وقد يعاني من التعب والإجهاد.

١٠- **مقياس الانطواء الاجتماعي (Si)**، ويتكون من (٦٩ عبارة) تتناول تقييم بُعد (الانطواء-الانبساط)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الشخص يعاني من الانطواء الاجتماعي ولا يرتاح في المواقف الاجتماعية ويشعر بالعزلة والخجل والجبن ويفضل الوحدة وتنقصه الثقة بالنفس وتنقصه القدرة على اتخاذ القرارات، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى شخص عادي يحتفظ بتوازنه بين الانطواء والانبساط في اتجاهاته وسلوكه، أما الدرجة في المدى دون المتوسط فتشير إلى شخص متعدد الاهتمامات والعلاقات ومشارك وفعال في أنشطة كثيرة وقد يفشل في تأجيل حاجته للإشباع ويعاني من فقد قدرته على السيطرة على انفعالاته ويتصف بالطلاقة اللفظية.

وصف المقاييس الفرعية:

١- مقياس القلق (A)، ويتكون من (٣٩ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى احتمال معاناة الفرد للقلق وعدم الارتياح والتشاؤم كما يبدي كثيراً من مشاعر الخجل والانعزال ويفتقد الثقة في قدراته ويفتقد التوازن في المواقف الاجتماعية، أما الدرجة في المدى المتوسط فيحتمل أن تكون لدى الشخص معاناة لبعض أعراض القلق والخجل وعدم الأمان، أما الدرجة في المدى المنخفض فيبدو أن الفرد متوافقاً ولا يبدي مظاهر القلق ويوصف بالطلاقة اللفظية.

٢- مقياس الكبت (R)، ويتكون من (٣٧ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى احتمال أن يكون الشخص مقموع لا شعورياً ولا يبدي الاستعداد للمناقشة ويتصف بالتباطؤ والمثابرة الشديدة، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى أن الشخص ربما يميل إلى انكار مشاعره ومشكلاته في بعض المواقف، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى أن الشخص أكثر وضوحاً وقادر على مناقشة مشكلاته الحالية ويفهمها ومنفتح في علاقاته الاجتماعية ويتصف بالهدوء.

٣- مقياس قوة الأنا (Es)، ويحتوي على (٥٢ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى شخص لدية القدرة على مواجهة الكروب والضغوط الموقفية ولا تكون لديه أمراض نفسية مزمنة ومستقر وواقعي ويتحمل المسئولية ولديه قدر من الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية وملح وامن واستقلالي ويتعامل بمهارة مع الآخرين، وتشير الدرجة في المدى المتوسط إلى شخص عادي لدية قدر من القدرة على التحكم في انفعالاته وقدر من الثقة بالنفس ومقبول من الآخرين وقدر معقول من الأنشطة والاهتمامات، أما الدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى شخص يعاني من عدم القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة وقد يعاني من اضطرابات نفسية مزمنة ويفتقد للمهارات الاجتماعية ولا يكون عند مستوى المسئولية.

٤- مقياس سوء استعمال العقاقير (Alc)، ويتكون من (٤٩ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى احتمال وجود تعاطي الخمور والعقاقير ذات التأثير النفسي. أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى احتمال أن يكون أسلوب حياة الفرد دافعاً إلى تعاطي المخدرات أو الخمور، والدرجة في المدى المنخفض تشير إلى أنه لا توجد خبرة تعاطي المخدرات، ومعتدل في سلوكه ولا يميل إلى الاندفاعية والمخاطرة.

٥- مقياس الإدمان الصريح (Aas)، ويتكون من (١٣ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى احتمال اعتراف الشخص بتعاطيه للعقاقير والمواد المخدرة ولديه مشكلة مع الإدمان، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى أنه ربما سبق له تعاطي المخدرات والخمور على سبيل التجربة ولكنه لم يستمر في التعاطي، أما الدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى أن الشخص ليس لديه مشكلة إدمان.

٦- مقياس الإدمان الكامن (Aps)، ويتكون من (٣٩ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى شخص يتشابه مع متعاطي المواد ذات التأثير النفسي، كما تشير إلى اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع

حيث يتصف بالعدوانية والمخاطرة والاندفاعية، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى احتمال وجود استعداد نفسي للإدمان فقد يستعين الفرد بالأدوية النفسية أو المخدرات للتغلب على مشاكله، والدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى عدم وجود استعداد نفسي للإدمان.

٧- مقياس الخلافات بين الأزواج (Mds)، ويتكون من (١٤ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود خلافات زواجيه حادة أو مشكلات في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الزوج أو الزوجة أو الأبناء الآخرين. وبالنسبة لغير المتزوجين فإنها تشير إلى صعوبات في العلاقات الأسرية مع الأبوين والعلاقة بالآخرين، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى أن الشخص لديه خلافات بسيطة مع زوجته أو مع أفراد أسرته، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى أنه لا توجد خلافات زوجية لديه وهناك اتساق في العلاقات الشخصية والأسرية المتبادلة لدى الأشخاص غير المتزوجين.

٨- مقياس الضبط الزائد – العدائية (Oh)، ويتكون من (٢٨ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى شخص يظهر درجة عالية من الضبط لنزعاته ومشاعر الغضب مع شعوره بالاغتراب عن المجتمع ولديه حاجة شديدة للتفوق واعتمادي ويتصف بالصدق وآداب السلوك ولديه أسرة تدعمه، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى أنه شخص قادر على السيطرة على عدوانه وتشير الدرجة في المدى المنخفض إلى شخص غير قادر على ضبط نزعاته العدائية وغضبه وكثير الشكوى ولا يشغله الصدق وآداب السلوك.

٩- مقياس السيطرة (Do)، ويتكون من (٢٥ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى شخص قادر على أن يتحمل مسئولية أفعاله وواثق من نفسه ومن قدراته ويعالج المشكلات بأسلوب واقعي ولديه القدرة على التغلب على المشكلات التي تواجهه ومعتز بنفسه ومتفائل، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى شخص لا يكشف عن نواياه العدوانية، والدرجة في المدى المنخفض تشير إلى شخص يسلم أمره للآخرين ويغلب عليه العجز والاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته ولا يتصف بالتفاؤل.

١٠- مقياس المسئولية الاجتماعية (Re)، ويتكون من (٣٠ عبارة) وتشير الدرجات المرتفعة إلى شخص لدية اهتمام كبير بالأمور الأخلاقية ولديه حس قوي للعدالة ويقدر نفسه بصورة عالية ولديه الثقة بالنفس ويثق في العالم المحيط به ويتصف بالأمانة ويتحمل المسؤولية، والدرجة في المدى المتوسط تشير إلى شخص لديه قدر من القدرة على تحمل المسؤولية، أما الدرجة في المدى

المنخفض فتشير إلى احتمال أن يكون شخص لا يهتم بالأمور الأخلاقية ومتحيز وغير أمين ولا يثق في العالم المحيط به لأنه يفتقد الثقة في نفسه.

١١- مقياس سوء التوافق الأكاديمي (Mt)، ويتكون من (٤١ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى احتمال أن يكون الشخص غير فعال ومتشائم ومماطل أو يؤجل أعماله وقلق ومنزعج ويشكو من أعراض جسيمة حينما يتعرض للضغوط ويشير بأن حياته صعبة معظم الوقت، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى احتمال أن يكون الفرد لديه قدر من التشاؤم والانزعاج ومستواه الدراسي وأداؤه في العمل متوسط، أما الدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى أن الشخص لديه القدرة على التوافق الأكاديمي قادر على التحصيل ومواظب على الدروس ولا يشكو من أعراض جسيمة كلما واجهته الضغوط ويشعر بالرضا عن تحصيله وحياته.

١٢- مقياس الدور الجنسي للذكور (Gm)، ويتكون من (٤٧ عبارة) وتشير الدرجات المرتفعة إلى شخص مؤكد لهويته الذكرية والثقة بالنفس والتحرر من المخاوف، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى شخص لديه بعض المشكلات المتعلقة بالدور الجنسي. والدرجة المنخفضة تشير إلى احتمال اضطراب الهوية الجنسية والدور الجنسي.

١٣- مقياس الدور الجنسي للإناث (Gf)، ويتكون من (٤٦ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى شخص يتصف بالعفة الجنسية ومؤكدة لهويتها الأنثوية والثقة بالنفس، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى الرضا عن الدور الجنسي، أما في المدى المنخفض فتشير إلى شخص غير مؤكد لهويته الجنسية.

١٤- مقياس الكفاءة الذاتية والتعامل الإيجابي مع الضغوط (SER)

ويتكون من ٧٧ عبارة تسير في مجملها إلى الصحة النفسية والتوافق والتعامل الإيجابي مع مواقف الحياة الضاغطة وهذا كله يشير إلى الكفاءة النفسية، وتشير الدرجات المرتفعة إلى: شخصية تتمتع بمستويات عالية من الكفاءة الشخصية وقادرة على التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة والأزمات بمرونة عقلية وسلوكية وقادر على تحقيق الاسترخاء والتعبير بصراحة عن مشاعره الإيجابية والسلبية تجاه الآخرين، متحرر إلى حد كبير من القلق والتهديد النفسي الداخلي ومشغول بالحياة والإنجاز ومتفائل ولديه القدرة على حل المشكلات بأساليب عقلانية ويسهم في حل مشاكل الآخرين ومثابر ولديه القدرة على التعاطف مع الآخرين كما يتصف بضبط النفس أو الثبات

الانفعالي، ومثل هؤلاء يمكنهم تولي مواقع إدارية ومهام خاصة لقدرته على اتخاذ القرارات والالتزام الأخلاقي والقانوني ووضع الآخرين في الاعتبار مع الإيمان بأن الإنسان عاجز بمفرده قادر بغيره، كما أن لديه عدد من مصادر الدعم الداخلي والخارجي التي تجعله أكثر كفاءة ومرونة وإيجابية في التعامل مع الأزمات والمواقف الضاغطة من خلال التفاعل الاجتماعي والانتماء والتحالف مع كل القوى النفسية والاجتماعية التي تدعم الإيجابية والتوافق الراقي كمؤشر على الصحة النفسية. مع الأخذ في الاعتبار انخفاض الدرجات على مقاييس الكذب والانحراف السيكوباتي والقلق، والمقاييس الإكلينيكية الأخرى وارتفاع الدرجة على مقياس قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية.

وتشير الدرجات المنخفضة إلى: شخص تنقصه الكفاءة الذاتية ويفتقر لمهارات حل المشكلات ولا يستطيع مواجهة الضغوط بكفاءة مما يجعله متوترا قلقا منسحب ويعاني عدد من الأعراض السيكوسوماتية وليس لديه القدر الكافي من المصادر الداخلية والخارجية لتحقيق الإيجابية، ولذا فهو لا يقبل على مشاركة الآخرين في مسعاه لحل مشكلاته كما أنه يفتقر للتعاطف مع الآخرين ويعجز عن اتخاذ القرارات المناسبة للمواقف كما ينصح بعدم توليه مراكز قيادية لسخطه وتشاؤمه ونظرته السلبية للحياة ونقص تقدير الذات وعدم الثبات الانفعالي.

١٥- مقياس مقاومة العلاج النفسي (Tr)

ويتكون من ٢٦ عبارة تشير في مضمونها إلى مقاومة للعلاج النفسي والاتجاه نحو الأطباء والعلاج النفسي، وتشير الدرجات المرتفعة إلي وجود اتجاهات سلبية نحو العلاج النفسي مع الشعور بأن ما من أحد يمكن أن يفهمه أو يفهم مشكلاته، ويرى أن مشكلاته أمور خاصة لا ينبغي أن يشاركه أحد في حلها، ويشعر بأنه لا يستطيع أن يحقق تغيرات ذات معنى في أسلوب حياته مع قصور في القدرة على الحكم على الأمور ونقص مهارات حل المشكلات.

وتشير الدرجات المنخفضة إلى شخص متفتح لديه اتجاهات إيجابية عن العلاج النفسي ويسعى دوما لتحقيق مستوى أفضل من الصحة النفسية ويعرف أن لكل مشكلة حل ويشارك الآخرين في همومه وهمومهم وقادر على الارتباط بالآخرين ويتصف بالذكاء الانفعالي والاجتماعي، وربما يكون من الأشخاص المرتبطين بنوع من العلاجات النفسية والطبية ولديه إيمان بالتغير إلى الأفضل وهذه مؤشرات على حسن المآل.

١٦- مقياس شلنجر لاضطراب ما بعد الصدمة (Ps)

ويتكون من٦٠ عبارة وتشير الدرجات المرتفعة إلى احتمال معاناة الشخص لاضطرابات ما بعد الصدمة. فقد يطارده الحادث الصدمي من صور وأفكار مع وجود أحلام مزعجة مرتبطة بالصدمة مع شعور الفرد بالارتباك لمجرد ظهور أي شيء يذكره بالصدمة مع الشعور بالتوتر والغضب ونقص في التركيز وزيادة في الحذر والاحتراس والاستجابة المبالغ فيها للأمور المزعجة.

أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى احتمال أن يعاني بعض الأعراض المرتبطة بصدمة أو حادث.

أما الدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى لديه استقرار، ولا يعاني من تذكر الصدمات التي حدثت له، ولديه القدرة على الاسترخاء والهدوء ويتعامل مع الأحداث بصورة عادية.

١٧- مقياس الخجل / الوعي بالذات (1) SI

ويتكون من (١٤ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى شخص يشعر بالخجل والقلق وعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية وقليل الكلام مع نقص ثقته بنفسه ويتنازل أو ينسحب من المواقف بسهولة ويرتبك لأتفه الأسباب، والدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى احتمال ارتباك الفرد في المواقف الاجتماعية الحساسة. أما الدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى شخص يبادر بالتواصل الاجتماعي مع الآخرين لبق ومتكلم وتسهل مصادقته ولا يتخلى بسرعة عما يريد.

١٨- مقياس التجنب الاجتماعي (2) SI

ويتكون من (٨ عبارات) وتشير الدرجة المرتفعة إلى شخص يميل إلى العزلة ولا يفضل أن يكون مع الجماعة ويتجنب الاحتكاك بالآخرين، والدرجة في المدى المتوسط تشير إلى احتمال أن الشخص يفضل الوحدة على الوجود في جماعة، أما الدرجة في المدى المنخفض فتشير إلى شخص يتميز بالاجتماعية ويستمتع بوجوده مع الناس ويبادر بعمل علاقات اجتماعية مع الآخرين.

١٩- مقياس الاغتراب عن الذات والآخرين (3) SI

ويتكون من (١٧ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى احتمال أن يفتقر الشخص إلى تقدير الذات الإيجابي ولا يهتم بعمل أو المشاركة في الأنشطة التي يجب أن يمارسها مع شعوره بعدم القدرة على تغيير أحوال حياته ويترك أموره للآخرين كي يسيروا حياته، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى

شخص يعاني من بعض الصعوبات في تسيير حياته، والدرجة المنخفضة تشير إلى شخص يقدر نفسه تقديراً إيجابياً ومشارك وفعال ويستطيع أن يغير نمط حياته إلى الأفضل.

أما عن مقياس الصدق المصاحبة للمقاييس الفرعية فهما:

١- مقياس عدم تجانس الإجابة (VRIN)

وهو يتكون من ٦٧ زوج من العبارات يكون من المنطقي أن تتفق الاجابات عنها بنعم أو لا وتشير الدرجات المرتفعة إلى عدم اتساق الاستجابات وأن الصفحة النفسية غير صادقة، أما الدرجة المتوسطة فتشير إلى احتمال تحريف الصفحة النفسية، والدرجة المنخفضة تشير إلى صدق الصفحة النفسية.

٢- مقياس الخطأ – للصفحة الخلفية (FB)

ويتكون من (٤٠ عبارة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الصفحة النفسية غير صادقة، وتوجد مقاومة للتطبيق وربما تشير إلى تحريف الإجابة لطلب المساعدة كون الشخص يحمل اضطراباً عميقاً، أما الدرجة في المدى المتوسط فتشير إلى احتمال تحريف عدد بسيط من الإجابات والدرجة المنخفضة تشير إلى أن الصفحة النفسية صادقة.

تقنين المقياس: تم تقنين المقياس على عينة من العاديين وعينة إكلينيكية، تضمنت عينة العاديين (٣٤٠ من الذكور) بمتوسط عمري قدره (٢٣عام)، وبلغت عينة الإناث (٢٦٧) بمتوسط عمري قدره (٢٢ عام)، وقد اختيرت عينة العاديين من قطاعات مختلفة من الذين تتجاوز أعمارهم (١٨سنة حتى ٥٠ سنة)، أما العينة الإكلينيكية فقد تم اختيارها من نزلاء مستشفيات الأمراض النفسية والعقلية وبلغت العينة الإكلينيكية للإناث (١٦٣) بمتوسط عمري قدره (٢٤سنة) وعينة الذكور (١٩٠) بمتوسط عمري (٢٦ سنة).

صدق المقياس: تم حساب الصدق التلازمي من خلال معامل الارتباط بين معايير التشخيص والدرجة على المقاييس المرتبطة بالأمراض المشخصة، وكانت معاملات الارتباط مرتفعة وتراوحت ما بين (٠,٧١ إلى ٠,٨٣)، كما تم حساب الصدق التمييزي من خلال دلالة الفرق بين العينة العادية والعينة الإكلينيكية وتشير النتائج إلى أن المقياس قادر على التمييز بين الأسوياء والمضطربين.

ثبات المقياس: حسبت معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني (٣ شهور) وكانت معاملات الثبات مرتفعة وتراوحت من (٠,٥٩ – ٠,٩٠)

رابعا:– إجراءات التطبيق:

تم البحث اولا على عينة المتعثرات نظرا لصعوبة التواصل معهن لكثرة غيابهن،

وبعد أن تواصلت الباحثتان مع الطالبات المتعثرات من خلال الحصول على ارقامهن من برنامج المتعثرات والاتفاق معهن على موعد التطبيق وقد كان الهدف التطبيق على جميع الطالبات المتعثرات في البرنامج إلا أن بعض الطالبات لم يوافقن على تطبيق الاختبار والاشتراك في البحث كما أن بعض الطالبات لم يكملن الإجابة على الاختبار وبذلك تم استبعادهن من العينة وبذلك أصبح العدد النهائي للطالبات المتعثرات (٣٠) طالبة. وبعد الاتفاق معهن على التطبيق حددت الباحثتان مواعيد تناسب الطالبات وكان يتم التطبيق في معمل قسم علم النفس، أو معمل القياس النفسي في مركز الارشاد الجامعي وقد استغرق زمن التطبيق من (٦٠ إلى ٩٠ دقيقة)وبعض الطالبات لم تكمل الاختبار في جلسة واحدة واحتاجت لجلستين جلسة لتطبيق المقاييس الاكلينيكية وجلسة لتطبيق الاختبارات الفرعية

وقد أوضحت الباحثتان التعليمات للمفحوصين وضرورة الاستجابة بأمانة لغرض البحث وأن هذه البيانات سرية لا يطلع عليها أحد سوى الباحثتان فقط وتستخدم في أغراض البحث دون عرض أسماء الطالبات، وقد كان حافز الطالبات على التطبيق رغبتهن في معرفة خصائص وسمات شخصيتهن من الاختبار وبالفعل أطلعت الباحثتان كل طالبة على درجاتها على حده وتفسيرها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه (**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات ودرجات الطالبات المتعثرات في مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية**).

تم التحقق من هذا الفرض باستخدام اختبار ت لمجموعتين مرتبطتين والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١): قيمة ودلالة (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتي الطالبات المتفوقات والمتعثرات في مقاييس الصدق والمقاييس الاكلينيكية

المقياس	المقاييس	العينة	الإحصاءات الوصفية		قيمة (ت) ودلالتها	درجات الحرية
			المتوسط	الانحراف المعياري		
مقاييس الصدق	مقياس عدم الإجابة (?)	المتفوقات	3	2.86	3.82	0.01 دالة
		المتعثرات	6.63	4.26		
	مقياس الكذب (L)	المتفوقات	4.7	2.01	1.31	غير دال
		المتعثرات	4.03	1.92		
	مقياس الخطأ (F)	المتفوقات	7.8	3.43	3.43	0.01 دالة
		المتعثرات	11.17	4.07		
	مقياس التصحيح (K)	المتفوقات	15.5	4.84	3.32	0.01 دالة
		المتعثرات	12.3	2.35		
المقاييس الإكلينيكية	مقياس توهم المرض (Hs)	المتفوقات	17.5	6.82	2.04	غير دال
		المتعثرات	22.76	5.30		
	مقياس الاكتئاب (D)	المتفوقات	22	5.52	.14	غير دال
		المتعثرات	23.2	14.82		
	مقياس الهستيريا (Hy)	المتفوقات	24.7	5.24	2.46	0.05 دالة
		المتعثرات	27.73	4.11		
	مقياس الانحراف السيكوباتي (Pd)	المتفوقات	23.3	4.63	4.14	0.01 دالة
		المتعثرات	28.43	4.83		
	مقياس الذكورة والأنوثة (Mf)	المتفوقات	29.8	5.76	.62	غير دال
		المتعثرات	30.7	5.34		
	مقياس البارانويا (Pa)	المتفوقات	12.6	3.13	.7	غير دال
		المتعثرات	13.37	5.12		

المقياس	المقاييس	العينة	الإحصاءات الوصفية		قيمة (ت) ودلالتها	درجات الحرية
			المتوسط	الانحراف المعياري		
	مقياس السيكاثينيا (Pt)	المتفوقات	30.8	4.79	3.04	0.01 دالة
		المتعثرات	35.17	5.71		
	مقياس الفصام (Sc)	المتفوقات	31.4	4.85	1.21	غير دال
		المتعثرات	32.83	4.13		
	مقياس الهوس الخفيف (Ma)	المتفوقات	22.7	4.42	1.09	غير دال
		المتعثرات	24	4.67		
	مقياس الانطواء الاجتماعي (Si)	المتفوقات	28	9.36	1.85	غير دال
		المتعثرات	31.43	3.47		

مناقشة نتائج الفرض الأول: يظهر من خلال جدول رقم (١) وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات المتفوقات والمتعثرات دراسيا على بعض المقاييس الإكلينيكية بالإضافة إلى بعض مقاييس الصدق، حيث ظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) على مقياس عدم الإجابة (؟) وهو احد مقاييس الصدق الأساسية وكانت الفروق لصالح الطالبات المتعثرات، وعلى الرغم من وجود فروق بين الطالبات المتفوقات والمتعثرات في عدد الاسئلة المتروكة–فقد كان متوسط الاسئلة المتروكة لدى المتفوقات ٣ اسئلة في حين ٦,٦٣ سؤال متروكا لدى الطالبات المتعثرات – الا أن ذلك لا يدعو للشك في صدق الصفحة النفسية لأنها لم تصل الى ١٠ اسئلة وبذلك تظل الصفحة النفسية صادقة بما يؤدي إلى الثقة في النتائج.

كذلك يظهر من خلال الجدول وجود فروق في مقياس الخطأ (F) عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الطالبات المتعثرات ولكن تظل الدرجة الخام ١١ التي تقابلها درجة تائية ٤٦ هي درجة أقل من المتوسط مما يؤدي ايضا إلى الثقة في الصفحة النفسية.

كذلك ظهرت فروق دالة احصائيا بين الطالبات على مقياس التصحيح ((K عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الطالبات المتفوقات، فقد حصلت المتفوقات على ١٥ درجة خام وهي تقابل التائية ٥٧ وهي درجة في حدود المتوسط وبالنظر إلى الصفحة النفسية ككل فتشير هذه

الدرجة إلى احتمال قوة الانا والخصائص الايجابية في الشخصية والقدرة على مواجهة المشكلات وحلها بالمقارنة بالطالبات المتعثرات اللائي حصلن على درجة خام ١١ وهي تقابل التائية ٤٧ وهي درجة أقل من المتوسط والتي قد تشير إلى مجاولة الشخص لطلب المساعدة بإظهار عدد من المشكلات أهمها انتقاد الذات ونقص الاستبصار والتحفظ والشكوى من السلطة.

وبالنسبة للمقاييس الأساسية (الإكلينيكية) يظهر من خلال الجدول السابق وجود فروق داله إحصائيا على مقياس الهستيريا (HY) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الطالبات المتعثرات وعلى الرغم من وجود فروق الا أن الطالبات جميعا سواء المتفوقات أو المتعثرات درجاتهن في حدود المتوسط والتي تشير إلى اشخاص يميلوا إلى الانبساط والسطحية ويتمركزون قليلا حول ذواتهم ويحبون التفاؤل وسماع الاخبار الجيدة.

كما يظهر فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الطالبات المتعثرات على مقياس الانحراف السيكوباتي (Pd)فقد حصلت الطالبات المتعثرات على متوسط درجة خام (٢٨) وتقابل الدرجة التائية (٥٥) وهي درجة في المدى المتوسط وتشير هذه الدرجة إلى أن الفرد يبدو منشغلا بالقضايا الاجتماعية البسيطة ويحاول أن يتغلب على مشكلات أسرية وقد يكون في صراع راهن، كل هذه المؤشرات قد تكون عائق وعامل يشغل الفرد عن الدراسة والتحصيل الجيد.

كما يظهر فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الطالبات المتعثرات على مقياس السيكاثينيا (PT) فقد حصلت الطالبات المتعثرات على درجة خام ٣٥,١٧ وهي تقابل التائية ٥١ وهي درجة في حدود المتوسط وهي تشير إلى شخص عادي يمكنه تحمل المسئولية والقيام بالعمل لكن حصول الطالبات المتفوقات على درجة خام ٣٠,٨ تقابلها التائية ٤٣ هي درجة أقل من المتوسط تشير إلى أن الشخص يشعر بالأمن والارتياح مع نفسه ومستقر انفعاليا ومثابر ومتحرر من القلق ولديه القدرة على تحمل المسئولية وبالمقارنة نجد أن الطالبات المتفوقات أكثر استقرار انفعاليا واكثر مثابرة وأكثر شعور بالأمن من الطالبات المتعثرات.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه **(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات ودرجات الطالبات المتعثرات في المقاييس الفرعية).**

تم التحقق من هذا الفرض باستخدام اختبار ت لمجموعتين مرتبطتين والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٢): قيمة ودلالة (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتي الطالبات المتفوقات والمتعثرات في المقاييس الفرعية

المقياس	المقاييس	العينة	الإحصاءات الوصفية		قيمة (ت) ودلالتها	درجات الحرية
			المتوسط	الانحراف		
المقاييس الإكلينيكية	مقياس القلق (A)	المتفوقات	14.3	7.57	2.72	0.01 دالة
		المتعثرات	18.6	5.09		
	مقياس الكبت (R)	المتفوقات	18.8	3.33	2.27	0.05 دالة
		المتعثرات	17.3	1.39		
	مقياس قوة الأنا (Es)	المتفوقات	٣١.2	11.24	٢,٣٤	0.05 دالة
		المتعثرات	2٥	8.86		
	مقياس سوء استعمال العقاقير (Alc)	المتفوقات	22.6	2.82	.12	غير دالة
		المتعثرات	22.8	8.14		
	مقياس الإدمان الكامن (Aas)	المتفوقات	1.73	.86	1.04	غير دالة
		المتعثرات	1.96	.87		
	مقياس الإدمان الصحيح (Aps)	المتفوقات	20	7.03	.62	غير دالة
		المتعثرات	20.86	2.47		
	مقياس الخلافات بين الأزواج (Mds)	المتفوقات	3.1	2.65	1.49	غير دالة
		المتعثرات	4.1	2.49		
	مقياس الضبط الزائد– العدائية (O-h)	المتفوقات	15.10	1.98	.55	غير دالة
		المتعثرات	15.6	4.49		
	مقياس السيطرة (Do)	المتفوقات	16.13	2.99	1.41	غير دالة
		المتعثرات	15.2	1.92		
	مقياس المسئولية الاجتماعية (Re)	المتفوقات	21.33	4.60	1.38	غير دالة
		المتعثرات	20.1	1.50		
	مقياس سوء التوافق الأكاديمي (Mt)	المتفوقات	14.06	6.53	3.57	0.01

المقياس	المقاييس	العينة	الإحصاءات الوصفية		قيمة (ت) ودلالتها	درجات الحرية
			المتوسط	الانحراف		
		المتعثرات	20.6	7.39		دالة
	مقياس الكفاءة الذاتية والتعامل الايجابي مع الضغوط(SER)	المتفوقات	52.43	13.38	2.21	0.٠٥ دالة
		المتعثرات	43.53	17.03		
	مقياس الدور الجنسي للإناث (Gf)	المتفوقات	32.7	4.86	.79	غير دالة
		المتعثرات	33.93	6.79		
	مقياس مقاومة العلاج النفسي (TR)	المتفوقات	7.76	3.66	.55	غير دالة
		المتعثرات	8.06	1.54		
	مقياس "شلنجر" لاضطرابات ما بعد الصدمة (Ps)	المتفوقات	16.96	10.07	2.86	0.01 دالة
		المتعثرات	23.36	6.59		
	مقياس الخجل / الوعي بالذات (Si1)	المتفوقات	5.7	3.28	1.70	غير دالة
		المتعثرات	4.56	1.56		
	مقياس التجنب الاجتماعي (Si2)	المتفوقات	2.83	2.08	1.59	غير دالة
		المتعثرات	3.53	1.23		
	مقياس الاغتراب عن الذات والآخرين (Si3)	المتفوقات	8.06	1.69	.63	غير دالة
		المتعثرات	7.76	1.91		
	مقياس الخطأ للصفحة الخلفية (Fb)	المتفوقات	3.9	2.02	.87	غير دالة
		المتعثرات	4.36	2.09		
	مقياس عدم تجانس الإجابة (Vrin)	المتفوقات	6.1	2.91	2.8	0.01 دالة
		المتعثرات	8.06	2.40		

أما بالنسبة للمقاييس الفرعية فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس القلق (A)عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الطالبات المتفوقات كما يظهر في جدول (٢) الا أن متوسط درجات الطالبات جميعا سواء المتفوقات أو المتعثرات يضعهن في المدى المنخفض من

الدرجة التائية والتي تشير إلى ان الفرد متوافقاً، ولا يبدي مظاهر القلق ويوصف بالطلاقة اللفظية والمهارات الاجتماعية.

كما يظهر فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الطالبات المتفوقات على مقياس الكبت (R) الا ان متوسط درجات الطالبات جميعهن سواء المتفوقات والمتعثرات يضعهن في المدى المنخفض من الدرجة التائية والتي تشير إلى شخص أكثر وضوحا وقادر على مناقشة مشكلاته ومنفتح في علاقاته الاجتماعية ويتصف بالصراحة والهدوء، وهذا يؤدي إلى مزيد من الثقة في النتائج المستخرجة من المقياس

كما يظهر من خلال الجدول (٢) فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الطالبات المتفوقات على مقياس قوة الانا (ES) لصالح الطالبات المتفوقات، حيث حصلت الطالبات المتفوقات على درجة خام ٣١,٢ وهي تقابل التائية ٦٥ وهي درجة في المدى لمرتفع والتي تشير إلى شخص لديه القدرة على مواجهة الكروب والضغوط الموقفية، ولا تكون لديه أمراض نفسية مزمنة، ومستقر وواقعي ويتحمل المسئولية، وواضح ومحدد، ولديه قدر من الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية ولماح وآمن واستقلالي ويتعامل بمهارة مع الآخرين وقادر أن يكسب الآخرين في صفه، ولديه اهتمامات يستطيع أن يطورها، وقادر على المنافسة، ويطلب المساعدة إذا احتاج إليها لمواجهة مشكلاته مقارنة بالطالبات المتعثرات التي حصلن على درجة تضعهن في المدى المتوسط.

كما يظهر فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الطالبات المتعثرات على مقياس سوء التوافق الاكاديمي (MT) لصالح الطالبات المتعثرات، حيث حصلن على متوسط درجة خام ٢٠,٦ وهي تقابل الدرجة التائية ٥٠ وهي درجة تضعهم في المدى المتوسط والتي تشير إلى احتمال أن يكون لدى الفرد قدر من التشاؤم والانزعاج ومستواه الدراسي أو أداه في العمل متوسط وهذا يتسق مع طبيعة الدراسة وشعور الطالبات المتعثرات بانخفاض قدراتهن الدراسية مقارنة بزميلاتهن في الدراسة، في حين حصلت الطالبات المتفوقات على درجة خام ١٤٠,٦ وهي تقابل التائية ٣٧ وهي درجة في المدى المنخفض والتي تشير إلى أن الفرد لديه القدرة على التوافق الاكاديمي وقادر على التحصيل ولايشكو من أعراض جسمية كلما واجهته الضغوط ويشعر بالرضا عن تحصيله وحياته.

كما يظهر فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الطالبات المتفوقات على مقياس الكفاءة الذاتية والتعامل مع الضغوط (SER) حيث حصلت الطالبات المتفوقات على درجة خام ٥٢,٤٣ وهي تقابل الدرجة التائية ٧٢ وهي درجة مرتفعة جدا في مقابل الطالبات المتعثرات اللائي حصلن على درجة خام ٤٣,٥٣ وهي تقابل التائية ٦٠ وهي درجة متوسطة وبذلك تشير درجة الطالبات المتفوقات المرتفعة الى شخصية تتمتع بمستويات عالية من الكفاءة الشخصية وقادرة على التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة والأزمات بمرونة عقلية وسلوكية وقادرة على تحقيق الاسترخاء والتعبير بصراحة عن مشاعره الإيجابية والسلبية تجاه الآخرين، متحرر إلى حد كبير من القلق والتهديد النفسي الداخلي ومشغول بالحياة والإنجاز ومتفائل ولديه القدرة على حل المشكلات بأساليب عقلانية ويسهم في حل مشاكل الآخرين ومثابر ولديه القدرة على التعاطف مع الآخرين كما يتصف بضبط النفس أو الثبات الانفعالي، كما أن لديه عدد من مصادر الدعم الداخلي والخارجي التي تجعله أكثر كفاءة ومرونة وإيجابية في التعامل مع الأزمات والمواقف الضاغطة من خلال التفاعل الاجتماعي والانتماء والتحالف مع كل القوى النفسية والاجتماعية التي تدعم الإيجابية والتوافق الراقي كمؤشر على الصحة النفسية مقارنة بالطالبات المتعثرات.

ويظهر من خلال جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس "شلنجر" لاضطراب ما بعد الصدمة (PS) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الطالبات المتعثرات، وعلى الرغم من وجود فروق دالة احصائيا الا أن متوسط درجات الطالبات سواء المتفوقات أو المتعثرات تقع في المدى المنخفض من الدرجة التائية والذي يشير إلى وجود استقرار وعدم معاناة من تذكر صدمات حدثت في الماضي وان الفرد لديه القدرة على الاسترخاء والهدوء والتعامل مع الاحداث بصورة عادية، وعلى الرغم مما تعكسه النتائج من وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) على مقياس عدم تجانس الإجابة (VRIN) لصالح الطالبات المتعثرات وهو أحد مقاييس الصدق المصاحبة للمقاييس الفرعية إلا أن متوسط درجة الطلاب الخام كانت (٨,٠٦) وهي درجة تقابل التائية (٤٢) وهي درجة تقع في المدى المنخفض مما يدعو إلى الأخذ بصحة النتائج وذلك لصدق الصفحة النفسية للطالبات كما يؤكد ذلك حصول الطالبات على درجات منخفضة في كل مقاييس الصدق سواء مقاييس الصدق المصاحبة للمقاييس الأساسية أو مقاييس الصدق المصاحبة

للمقاييس الفرعية مما يؤكد صدق الصفحة النفسية ويعكس الرغبة الصادقة للطالبات في الإجابة على الاختبار.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة: اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI 1) والذي يعتمد على المقاييس الإكلينيكية فقط، فقد اختلفت النتائج مع دراسة (Kodman 1984) والذي أشارت إلى أن طلاب الجامعة المتفوقين ارتفعت لديهم الدرجة على مقاييس (الهستيريا، والانحراف السيكوباتي، والذكورة والأنوثة، والسيكاثينيا، والفصام)، حيث أكدت نتائج البحث الحالي عدم ارتفاع أي من المقاييس الإكلينيكية لدى الطالبات المتفوقات بل وكذلك لم ترتفع لدى الطالبات المتعثرات وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة (Patricio, S. 1973)

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Gershon& Michael, ١٩٦٢) والتي أظهر أن الطلاب منخفضي التحصيل ارتفعت درجاتهم بشكل دال على مقياس (الانحراف السيكوباتي)، وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات المتفوقات والطالبات المتعثرات لصالح المتعثرات إلا أن درجاتهن في المدى المتوسط ولم ترتفع.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Goodstein, 1963) حيث وجد أن الإناث المتفوقات اللائي ارتفعت درجاتهن على مقياس (الانحراف السيكوباتي) كانوا أكثر اهتماما بالنجاح الأكاديمي في كلياتهم، في حين أظهرت نتائج البحث الحالي عكس هذه النتيجة فقد انخفضت درجات الطالبات المتفوقات عن الطالبات المتعثرات بشكل دال إحصائيا، فانخفاض الدرجة على مقياس الانحراف السيكوباتي PD يشير إلى الضمير الحي ويستطيع تحمل الاحباط والملل لأنه شخص غير مندفع، وهذا يتفق مع دراسة "Perera,Harsha;etal 2013" أن التوافق الدراسي المرتفع يرتبط بالضمير الحي وهذا ما يقيسه انخفاض الدرجة على مقياس الانحراف السيكوباتي PD، كذلك اتفقت مع دراسة "Adrian Furnham et.al2013" في جزء منها وهو ارتباط الضمير الحي بالتفوق الدراسي ولكن اختلفت في جزء اخر وهو ارتباط التفوق الدراسي بالمسايرة الاجتماعية، حيث لم تنخفض الدرجة على مقياس السيطرة D في الدراسة الحالية حيث

يشير انخفاض الدرجة إلى المسايرة والاعتماد على الاخرين فقد حصلت الطالبات المتفوقات على درجة متوسطة وليس منخفضة.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "Jansa,Vuk.David T.Morse ٢٠١٣" ودراسة "Carlton.J.Forg.Jaimie M.Krause ٢٠١٣" في وجود فروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الانجاز في كفاءة الذات لصالح مرتفعي الانجاز وهو ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية حيث وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات والمتعثرات على مقياسي قوة الانا ES والكفاءة الذاتية والتعامل الايجابي مع الضغوط SER لصالح الطالبات المتفوقات.

بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Robinson,1966) في أن الطالبات المتعثرات دراسيا يظهرن علامات أكثر على وجود القلق من الطالبات المتفوقات وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية من حصول الطالبات على درجات في مقاييس (السيكاثينيا، القلق، وسوء التوافق الاكاديمي، ومقياس شلنجر" لاضطراب ما بعد الصدمة) أكثر من الطالبات المتفوقات.

ولكن تختلف نتائج الدراسة مع الدراسة السابقة في وجود خصائص عصابية حيث لم تظهر نتائج الدراسة الحالية أي نواحي عصابية من خلال الدرجة على المقاييس، بالإضافة إلى أن دراسة (Robinson,1966) أظهرت أن الطلاب المتأخرين كانوا أكثر حرصا ودفاعا والذي ظهر في ارتفاع الدرجة على مقاييس (الكذب، والتصحيح، والبارانويا)، وعلى العكس من ذلك فقد انخفضت درجة كل هذه المقاييس لدى الطالبات المتعثرات في الدراسة الحالية، حيث كانت جميع مقاييس الصدق منخفضة مما يؤكد صدق الصفحة النفسية والثقة في نتائج المقياس.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Diseth, 2002) من حيث ارتباط العصابية بالتفوق والانجاز المرتفع حيث لم تظهر أي علامات تشير إلى الاضطرابات العصابية لدى المتفوقات دراسيا ولكن تتفق في سمة التفتح حيث ظهر من خلال نتائج الدراسة الحالية تميز الطالبات المتفوقات بالتفتح والاجتماعية والتواصل الاجتماعي الفعال حيث ارتفاع مقياس الكفاءة الذاتية والتعامل الإيجابي مع الضغوط SER وهو أقرب ما يكون لسمة التفتح.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Norfleet 1968) حيث قارن بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل، ووجد أن الطلاب مرتفعي التحصيل كانوا أكثر في بعد المسئولية الاجتماعية،

حيث لم تظهر نتائج الدراسة الحالية فروق بين المتفوقات والمتعثرات على مقياس المسئولية الاجتماعية RE.

من خلال النتائج السابقة يمكن استعراض الصفحة النفسية أو (البروفيل) للطالبات المتفوقات والمتعثرات دراسياً كلاً على حدة، وسيتم عرض الصفحة النفسية على شكل جدول يوضح درجات الطالبات سواء للمقاييس الإكلينيكية أو المقاييس الفرعية بالإضافة إلى مقاييس الصدق المصاحبة لكلا المقياسين.

ويلي كل جدول تحليل للصفحة النفسية، ثم عمل ربط وتفسير بناء على الصورة الكلية للمقاييس وعلاقتها ببعضها البعض حيث يتوقف دقة التفسير ليس بناء على درجة كل اختبار على حدة ولكن على العلاقة بين المقياسين.

فيما يلي الصفحة النفسية للطالبات المتفوقات دراسياً على المقاييس الأساسية والمقاييس الفرعية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه الإصدار الثاني

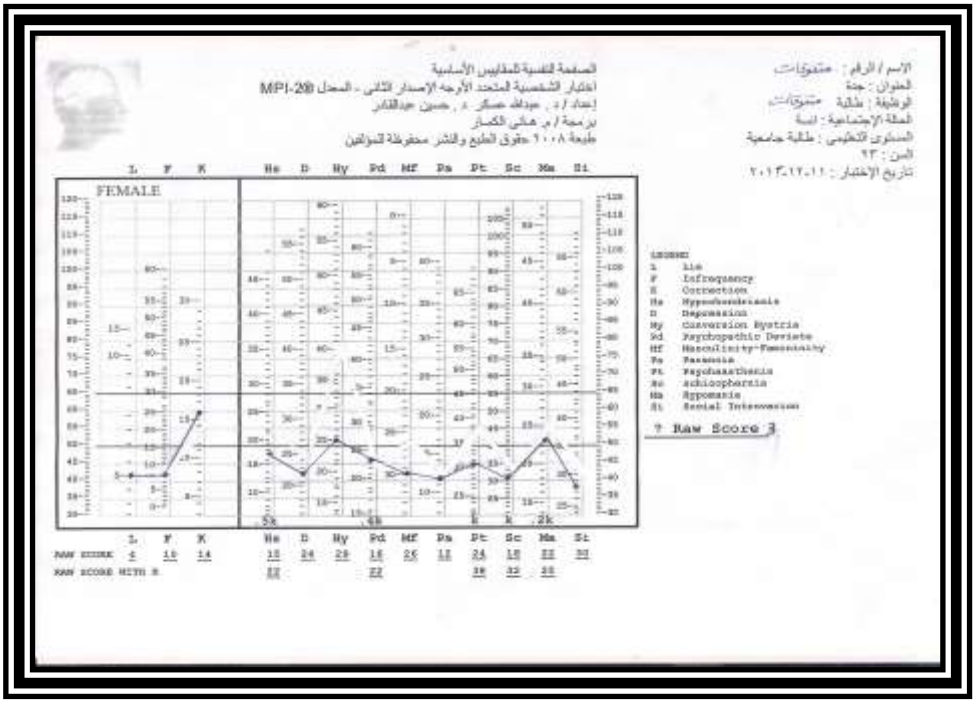

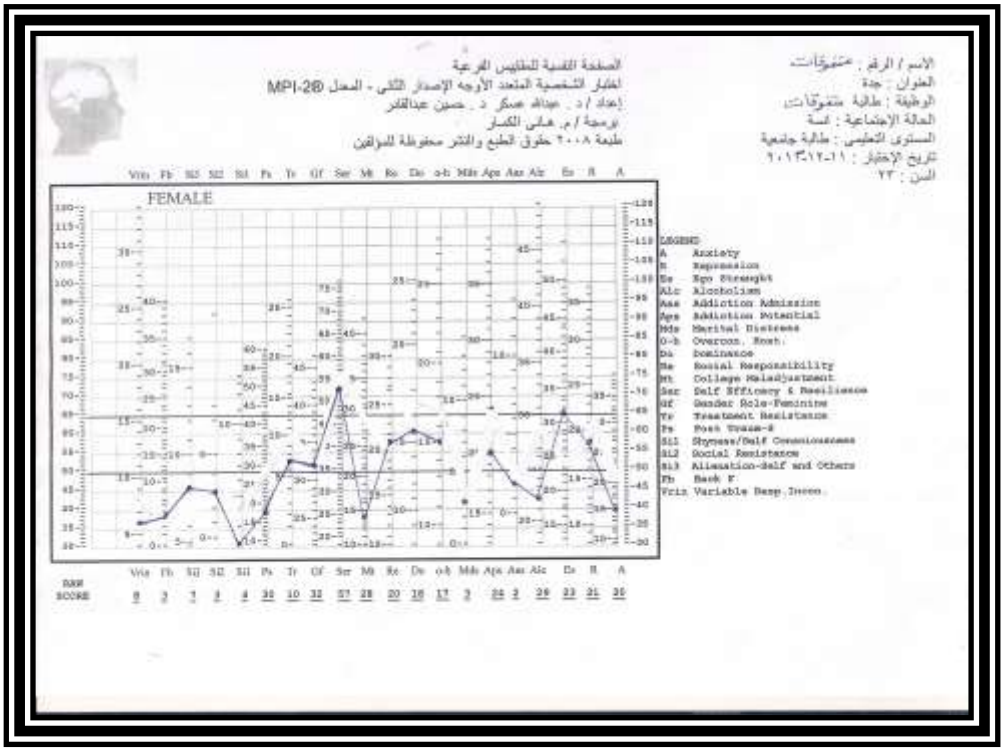

الجدول رقم(٣) يوضح درجات الطالبات المتفوقات

على مقياس الشخصية المتعدد الأوجه الإصدار الثاني

يعرض الجدول التالي، الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في المقياس وقد تم تقسيمها إلى الدرجات المتوسطة والمنخفضة والمرتفعة في مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية للمقياس. والدرجات المتوسطة والمنخفضة في المقاييس الفرعية.

المقاييس ذات الدرجات المتوسطة		المقاييس ذات الدرجات المنخفضة	
المقاييس الإكلينيكية	المقاييس الفرعية	المقاييس الإكلينيكية	المقاييس الفرعية
مقياس التصحيح (k)	مقياس الإدمان الكامن(APS)	مقياس عدم الإجابة (؟)	مقياس القلق A
مقياس الهستريا	مقياس الضبط/العدائية O-H	مقياس الكذب (L)	مقياس الكبت (R)

المقاييس ذات الدرجات المتوسطة		المقاييس ذات الدرجات المنخفضة	
(HY)			
مقياس الهوس (Ma)	مقياس السيطرة (Do)	مقياس (F)	مقياس سوء استعمال العقاقير (ALC)
	مقياس المسئولية (Re)	مقياس توهم المرض Hs	مقياس الإدمان الصريح(Aas)
	الدور الجنسي للاناث GF	مقياس الاكتئاب (D)	مقياس الخلافات الزواجية(Mds)
	مقاومة العلاج النفسي TR	مقياس الانحراف السيكوباتي (Pd)	مقياس سوء التوافق الأكاديمي(MT)
		مقياس الذكورة والأنوثة(MF)	مقياس "شلنجر" لاضطرابات ما بعد الصدمة (PS)
		مقياس البارانويا (Pa)	مقياس الخجل في مقابل الوعي بالذات SI(1)
المقاييس ذات الدرجات المرتفعة		مقياس السيكاثينيا (Pt)	مقياس التجنب الاجتماعي SI(2)
المقاييس الإكلينيكية	**المقاييس الفرعية**		
	مقياس قوة الأنا (ES)	مقياس الفصام (SC)	مقياس الاغتراب عن الذات والآخرين SI(3)
	الكفاءة الذاتية والتعامل الايجابي مع الضغوط SER	مقياس الانطواء الاجتماعي (SI)	مقياس عدم تجانس الإجابة (Virn)
			مقياس الخطأ للصفحة الخلفية (Fb)

تتميز الصفحة النفسية بأنها صادقة حيث يبدو من درجات المفحوصين على مقاييس الصدق سواء المقاييس الأربع المصاحبة للمقاييس الإكلينيكية أو المقاييس الثلاث الأخرى المصاحبة للمقاييس الفرعية، فقد انخفضت الدرجة على مقاييس الصدق جميعها فيما عدا مقياس الكذب والذي يشير إلى رغبة المفحوص للظهور بمظهر مقبول اجتماعياً، ومقياس (**K**) وهو يشير لدى الأسوياء إلى التوافق السوي.

كما يظهر من خلال الصفحة النفسية خلو المفحوصين من الاضطرابات الإكلينيكية، ذلك أن العينة عينة من الأشخاص العاديين وليست عينة إكلينيكية لذلك نجد من الطبيعي ألا ترتفع الدرجات للمعدل الإكلينيكي، حيث انخفضت الدرجة على المقاييس الإكلينيكية جميعها فيما عدا مقياس (الهوس)، فقد كانت درجاتهم في المدى المتوسط والتي تشير إلى شخص انبساطي ولديه طاقة، كما يتمتع هؤلاء الطلاب بقدر من القدرة على التحكم في الانفعالات وقدر من الثقة بالنفس وقدر من معقول من الأنشطة والاهتمامات كما تعكسه الدرجة على مقياس (قوة الأنا)، كما يبدو أن الطلاب لديهم قدر من السيطرة على غضبهم ولا يتم الكشف عن النوايا العدوانية وذلك لحصولهم على درجات في المدى المتوسط على مقياس السيطرة (DO) وتتفق تلك النتيجة مع مقياس قوة الأنا (ES)، كما يتميز الطلاب المتفوقين بقدر من تحمل المسئولية ويتضح ذلك من خلال حصولهم على درجة في المدى المتوسط على مقياس المسئولية الاجتماعية (RE).

وتشير الدرجة على مقياس سوء التوافق الأكاديمي (MT) إلى أن الفرد لديه قدر من التشاؤم والانزعاج ومستواه الدراسي وأداؤه في العمل متوسط، لكن الصورة العامة للصفحة النفسية والعلاقة بين المقاييس لا تؤكد هذه الدلالة حيث تنفي المقاييس الأخرى تفسير التشاؤم والانزعاج وذلك من خلال الدرجة المتوسطة على مقياس (الهوس) وانخفاض الدرجة على مقياس (القلق)، و(سوء استعمال العقاقير)، و(الإدمان الكامن)، و(الإدمان الصريح)، و(الخلافات الزوجية)، ومقياس كلا من ("كين وشلنجر" لاضطرابات ما بعد الصدمة).

كما يبدو تميز الطلاب المتفوقين بالنشاط واليقظة ومنفتحين اجتماعيا وذلك لانخفاض الدرجة على مقياس (الاكتئاب) وحصولهم على درجات في المدى المتوسط على مقياس (الهوس).
كما يتميز الطلاب المتفوقين بالأمن والارتياح مع النفس والاستقرار الانفعالي والتحرر من إشكال القلق وذلك يظهر من خلال الدرجات المنخفضة على مقاييس (السيكاثنيا)، و(القلق)، و(الخلافات الزوجية) ومقياس ("كين وشلنجر" لاضطراب ما بعد الصدمات)، ومقياس (البارنويا)، كما يبدو من خلال انخفاض الدرجة على مقاييس الخجل في مقابل الوعي بالذات (SI 1)، والتجنب الاجتماعي (2) SI، والاغتراب عن الذات والآخرين (3) SI إلى القدرة على التواصل مع الآخرين والاجتماعية وانه شخص يسهل مصادقته ولا يتخلى بسهولة عما يريد ويقدر نفسه تقديرا ايجابيا ومشارك وفعال ويستطيع أن يغير من نمط حياته وتؤكد هذه النتيجة انخفاض

المقاييس الثلاث السابقة بالإضافة إلى الدرجة المتوسطة على مقياس (الهوس) وانخفاض درجة مقياس الانحراف السيكوباتي (PD).

الخلاصة: من خلال العلاقة بين المقاييس والربط بينها يمكن تحديد مجموعة من خصائص وسمات الشخصية التي ظهرت من خلال الاختبار ككل وهي الخصائص التي يدعمها أكثر من اختبار وهي: (**خلو الطلاب المتفوقين من الاضطرابات النفسية والقلق والانحرافات النفسية وعدم وجود خلافات أسرية أو عائلية وعدم وجود صدمات نفسية تعيق توافقهم حيث اتسموا بالتوافق النفسي الجيد والقدرة على التعامل مع المشكلات وتحمل المسئولية والقدرة على ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات والعدوان، كما يتميز الطلاب المتفوقين بالنشاط واليقظة والقدرة على التواصل الاجتماعي الفعال، كما يتميز هؤلاء الطلاب بالأمن والارتياح مع النفس والاستقرار الانفعالي والتحرر من القلق مع المشاركة الفعالة وتعدد الأنشطة والاهتمامات**)، وقد يكون بناء وخصائص الشخصية السابقة الدافع وراء التفوق الأكاديمي والتي يجب أن يعمل القائمون بالتنشئة الاجتماعية على تنمية هذه الخصائص في نفوس الأبناء للوصول بالفرد إلى السواء والتوافق في جوانب الحياة المختلفة سواء الأكاديمية أو غير الأكاديمية.

فيما يلي الصفحة النفسية للطالبات المتعثرات دراسياً على المقاييس الأساسية والفرعية

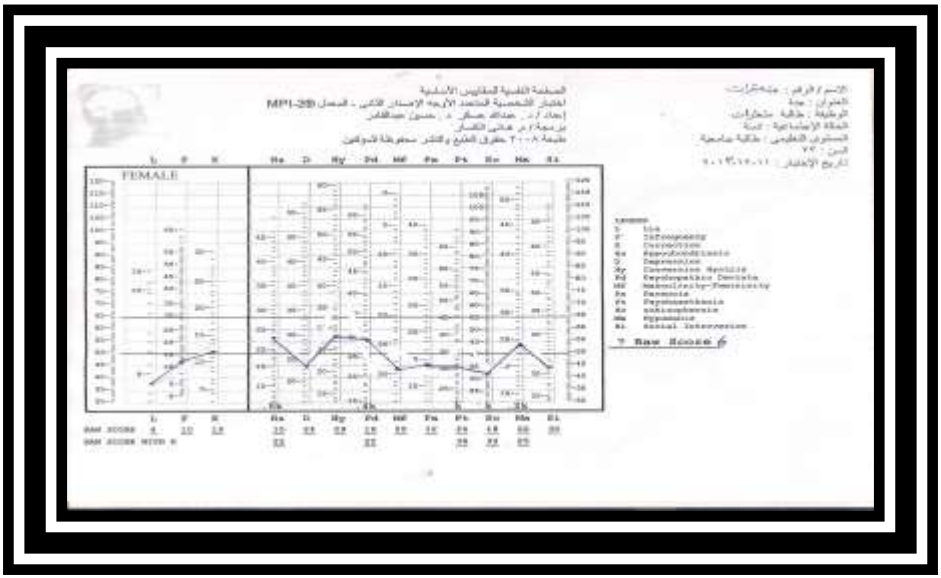

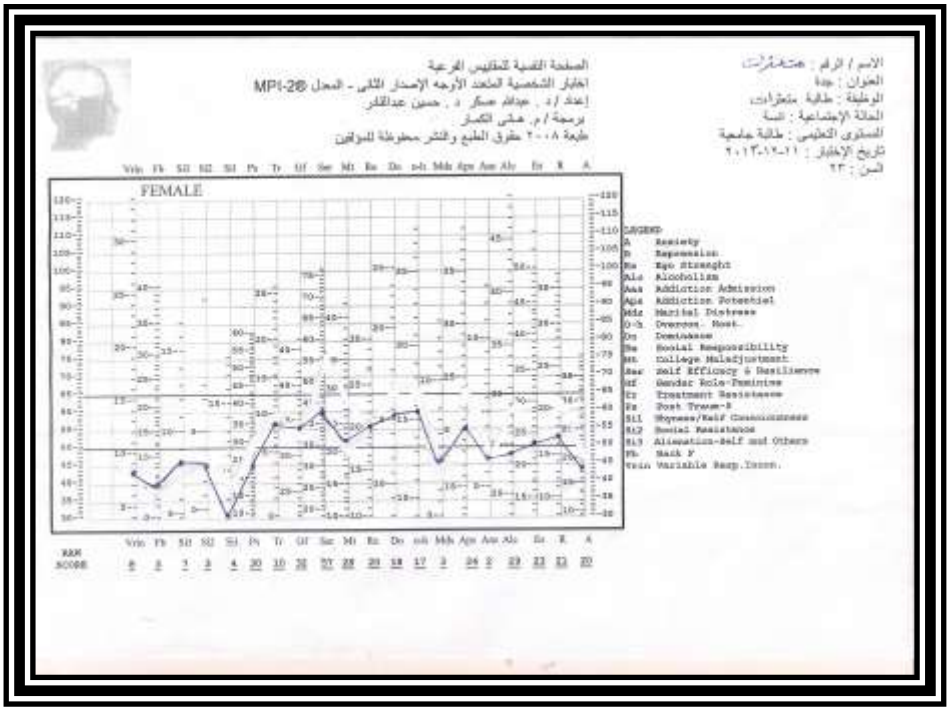

لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه الإصدار الثاني

جدول رقم (٤) يوضح درجات الطلاب المتأخرين دراسياً "كلية الآداب"

على مقياس الشخصية المتعدد الأوجه الإصدار الثاني

يعرض الجدول التالي، الدرجات التي حصل عليها الطلاب في المقياس وقد تم تقسيمها إلى الدرجات المتوسطة والمرتفعة في المقاييس الإكلينيكية للمقياس. والدرجات المتوسطة والمنخفضة في المقاييس الفرعية للمقاييس.

المقاييس ذات الدرجات المتوسطة		المقاييس ذات الدرجات المنخفضة	
المقاييس الإكلينيكية	المقاييس الفرعية	المقاييس الإكلينيكية	المقاييس الفرعية
مقياس عدم الإجابة (؟)	مقياس الكبت (R)	مقياس الكذب (L)	مقياس القلق (A)
مقياس التصحيح (k)	مقياس قوة الأنا (ES)	– مقياس الخطأ (F)	مقياس سوء استعمال العقاقير (ALC)
مقياس توهم المرض	مقياس الإدمان	مقياس الاكتئاب	مقياس الإدمان

المقاييس ذات الدرجات المتوسطة		المقاييس ذات الدرجات المنخفضة	
المقاييس الإكلينيكية	المقاييس الفرعية	المقاييس الإكلينيكية	المقاييس الفرعية
(Hs)	الكامن(APS)	(D)	الصريح(AaS)
مقياس الهستريا (HY)	مقياس الضبط الزائد في مقابل العدائية O-H	مقياس الذكورة والانوثة MF	مقياس سوء التوافق الزواجي (MDS)
مقياس الانحراف السيكوباتي (Pd)	مقياس السيطرة (Do)	مقياس الفصام (SC)	مقياس سوء التوافق الأكاديمي (MT)
مقياس السيكاثينيا (Pt)	مقياس المسؤولية الاجتماعية (Re)	مقياس الانطواء الاجتماعي (SI)	مقياس "شلنجر" لاضطرابات ما بعد الصدمة (PS)
مقياس الهوس (MA)	الكفاءة الذاتية والتعامل الايجابي مع الضغوط SER		مقياس الخجل في مقابل الوعي بالذات SI(1)
	الدور الجنسي للإناث (GF)		مقياس التجنب الاجتماعي SI(2)
	مقاومة العلاج النفسي TR		مقياس الاغتراب عن الذات والآخرين SI(3)
			مقياس الخطأ للصفحة الخلفية (Fb)
			مقياس عدم تجانس الإجابة (VRIN)

تتميز الصفحة النفسية بأنها صادقة وذلك لانخفاض الدرجة على مقاييس الصدق مما يشير إلى صدق الصفحة النفسية.

فكانت أسئلة الطلاب المتروكة بدون إجابة على مقياس (عدم الإجابة) ٦ أسئلة وهي نسبة لا تؤثر على صدق الصفحة النفسية، وكذلك انخفاض الدرجة على مقياس الكذب (**L**) مما يشير إلى أن المفحوص لا ينزع إلى الكذب وعدم تحريف الاستجابة، كذلك انخفاض الدرجة على مقياس (**K**) على الرغم من أنه يؤكد صدق الصفحة النفسية إلا أنه مؤشر في حالة الأسوياء إلى دلالتين الأولى أن معظم العبارات أجاب عنها بنعم (أي بصورة تلفيقيه) ولكن هذه الدلالة يتم

استبعادها وذلك لانخفاض مقاييس الصدق الاخرى مما يدعو إلى الأخذ بالدلالة الأخرى وهي أن المفحوص يظهر عدد من المشكلات أهمها نقص الاستبصار والتحفظ والشكوى من السلطة وكذلك الحصول على درجة منخفضة على مقياس الخطأ (**F**) ودرجة منخفضة على مقياس الخطأ للصفحة الخلفية (**F6**) ومقياس عدم تجانس الإجابة (**Vrin**) وهي من مقاييس الصدق التي تؤكد صدق الصفحة النفسية، وبالتالي نثق في نتائج الاختبار والدلالات التي يكشف عنها.

كما يظهر في من خلال الصفحة النفسية للطالبات المتعثرات خلوهن من الاضطرابات الإكلينيكية التي يقيسها الاختبار، ذلك أن العينة كانت من الأشخاص العاديين وليست عينة إكلينيكية لذلك نجد من الطبيعي ألا ترتفع الدرجات للمعدل الإكلينيكي، وتشير الصفحة النفسية للطالبات إلى حصولهن على درجة المدى المتوسط في مقياس توهم المرض تشير إلى وجود مشكلات بدنية فعلية كما يتميزن الطالبة باليقظة الاجتماعية والعلاقات المتعددة والتواصل مع الاخرين لحصولهن على درجة متوسطة في اختبار الاكتئاب (D)والهوس والانطواء الاجتماعي (SI)، وهذه النتيجة تدعمها المقاييس الفرعية حيث انخفاض مقياس الخجل في مقابل الوعي بالذات (**Si (1**، والتجنب الاجتماعي (**Si (2**، والاغتراب عن الذات والآخرين (**Si (3** في حين تشير الدرجة المتوسطة على مقياس الانحراف السيكوباتي(PD) إلى وجود مشكلات أسرية أو قد يكون الفرد في مواجهة صراع راهن كما يتميزن بالثقة في الاخرين لانخفاض مقياس البارانويا والتفكير الواقعي والتقليدية والبعد عن الخيال لانخفاض الدرجة على مقياس الفصام (MA)

كما حصلت الطالبات على درجة متوسطة على مقياس سوء التوافق الأكاديمي (**Mt**) وقد يبدو ذلك أمر متوقع حيث تشير الدرجة الانزعاج من المستوى الدراسي.

فمن خلال ما سبق يمكن عرض صورة شاملة عن خصائص شخصية الطلاب والتي تؤكد العلاقة بين المقاييس وهي: (**وجود مشكلات أسرية وبعض المشكلات الصحية لدى الطالبات ونقص الاستبصار وانتقاد الذات قد تكون العائق عن تحصيلهم الدراسي، ولكنهن يتميزن بالخلو من الاضطرابات الإكلينيكية والانحرافات السلوكية، كما يتميزن بالقدرة على التواصل مع الآخرين والاجتماعية والطاقة والنشاط والتي يمكن استغلالها في توجيههم بشكل جيد.**

ومما يؤكد وجود علاقة بين خصائص الشخصية والأداء الأكاديمي وجود سمات وخصائص إيجابية تميز الطالبات المتفوقات بشكل عام عن الطالبات المتعثرات حيث الايجابية والمثابرة الانفعالية والثبات الانفعالي والتحرر من القلق بشكل كبير والقدرة على المنافسة والكفاءة الشخصية في مواجهة الضغوط وحل المشكلات بطريقة عقلانية.

التوصيات:

يتضح من خلال ما سبق أن ميدان هذه الدراسة في حاجة لمزيد من الدراسات في مجال التوافق والتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة في تخصصات أخري للكشف عن خصائص شخصياتهم باستخدام أداة متميزة مثل (اختبار الشخصية المتعدد الأوجه- الإصدار الثاني) للوقوف على الفروق والاختلافات بين مختلف التخصصات وسمات الشخصية الدافعة للتفوق والتوافق في كل تخصص.

وعلى الرغم من وجود لجنة للمتعثرات بالجامعة تقوم بتقديم الدعم العلمي للطالبات حيث شرح بعض المواد التي تصعب على الطالبات واعطائهن دورات في فن المذاكرة.....الخ الا أنه من خلال نتائج هذه الدراسة نوصي لجنة المتعثرات لتفعيل برامج الارشاد والدعم النفسي للطالبات للتعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات عن قرب والتعامل مع كل حالة على حده، وإمكانية مشاركة الاهل في بعض اللقاءات لتجد الطالبة الدعم والمساندة الاجتماعية من الأسرة.

كما ينبغي وضع برامج إرشادية للتخفيف من المشكلات لدى الطالبات المتعثرات دراسيا لمساعدتهن على التوافق الأكاديمي، بالإضافة إلى وضع مزيد من أساليب التحفيز والتشجيع للطالبات المتفوقات لتساعدهن على استمرار الاحتفاظ بتفوقهن.

قائمة المراجع العربية

١- الأحمدي (محمد بن عليثة) (٢٠٠٦ أغسطس) المشكلات والحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين. ورقة ألقيت في المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، تربية من أجل المستقبل. برعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

٢- الزياخ (مصطفى) (٢٠٠٦ أغسطس) رؤية إسلامية للارتقاء بقدرات الموهوبين والمتفوقين. ورقة ألقيت في المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، تربية من أجل المستقبل. برعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

٣- العزة (سعيد حسني) (٢٠٠٢) تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

٤- القريطي (عبد المطلب أمين) (١٩٨٩) المتفوقين عقلياً، مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسة ودور الخدمات النفسية في رعايتهم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٥- جروان (فتحي عبد الرحمن) (١٩٩٨) الموهبة والتفوق والإبداع. العين-الإمارات: دار الكتاب الجامعي، طبعة أولى.

٦- عبد الغفار (أحلام رجب) (٢٠٠٣) الرعاية التربوية للمتفوقين دراسياً. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٧- عبيدان (ذوقان)، عبد الحق (كايد)، عدس (عبد الرحمن) (٢٠٠٤) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨- عسكر (عبد الله)، عبد القادر (حسين) (٢٠٠٣) اختبار الشخصية المتعدد الأوجه- الإصدار الثاني،دليل التنصيب والاستخدام.القاهرة: مكتبة الانجلو، ط ١.

قائمة المراجع الأجنبية

1- Adam M.Persky;Teague Henry;AshleyCampbell.(2015) An Exploratory Analysis of Personality ,Attitudes ,and Study Skills on the Learning Curve Within a Team-based Learning Environment.American Journal of Pharmaceutical Education;79(2)article 20.

2- Adrian Furnham;Sarah Nuygards;&Tomas Chamorro-Premuzic.(2013) Personality.assessment methods and academic performance.@springer science &business Media Dordrecht 2013.

3- Bakx A. W; Van Der Sanden J. M; Sijtsma K; Croon M. A. & Vermetten Y. J. (2006) The role of students personality characteristics, self-perceived competence and learning conceptions in the acquisition and development of social communicative competence: A longitudinal study. Journal of higher education, Vol. 51, PP: 17-104.

4- Carlton,J.Fong ; Jaimie,M.Krause(2014) Lost confidence and potential:amixed methods study of underachieving college students sources of self- efficacy. Soc Psychol Educ(17)249-

268.
5- Davis, A. & Rimm, B. (2004) Education of gifted and talented. New York: Person education, Inc. fifth edition.
6- Davis G. A. (2003) Character education: Activities and exercises for developing positive attitudes and behavior. New York: Royal fire works, Second edition.
7- David S. Joh & Charles M. Moore (1977) Personality and academic achievement in three educational levels. American educational research association annual convention, April
8- Diseth, Age (2002) Personality and approaches to learning as predictors of academic achievement. European journal of personality. Vol. 17, Issue (2), PP: 143-155.
9- Drake,L. (1962) MMPI patterns predictive of under achievement. Journal of counseling psychology, Vol. 9, Issue (2), PP: 164:167.
10- Eppler,Marion,A; & Harju, Beverly, L. (1997) Achievement motivation goals in relation to academic performance in traditional and nontraditional college students. Journal of research in higher education, Vol. 38, Issue (5)
11- Feingold, A. (1994) Gender differences in personality: A meta-analysis. Journal of psychological bulletin, Vol. 116, PP: 429-456.
12- Geslak, Lisa (1998) Use of the "MMPI-2" with persons with bulimia. Educational resources information center "ERIC".
13- Goodstein, L; Crites, J; and Heilbrun, A. (1963) Personality correlates of academic adjustment. Psychological reports. Vol.(12), Issue(1), P.(175-196).
14- Harey, R; Michael W; & Gershon, A. (1962) Achievement, aptitude and personality measures as predicators of success in nursing training. Journal of educational and psychological measurement, Vol. 22, Issue (2), PP: 289-394.
15- Harum Sesen. (2012) Personality or environment? Acomprehensive study on the entrepreneurial intentions of universitystudents.www.emeraldinsigh.com/0040-0912.htm.
16- Hill, Allan, B. (1999) Personality characteristics associated with academic achievement among developmental college student.

17- Jasan Vuk; David T.Morse(2013)Self-efficacy,Test Anxiety,and

Self-reported Test-taking Ability: HowDO They DIFFER Between High- and Low-achieving Students?Research In The Schools ,vol.20.No.2,28-34

18- Kodman, F. (1984) Some personality traits of superior university students. Journal of social behavior and personality 1984, Vol. 12, Issue (2), PP: 135-138.

19- Lounsbury, John, W; Saudargas, Richard, A; & Gibson, Lucy W. (2004) An Investigation of personality traits in relation to intention to withdraw from college. Journal of college student development. Vol. 45, Issue(5), PP: 517-534.

20- Lounsbury, John, W., Saudargas, Richard, A; Gibson, Lucy, W; & Leong, Frederick ,T. (2005) An Investigation of broad narrow personality traits in relation to general and domain-specific life satisfaction of college students. Journal of research in higher education, Vol. 46, Issue (6).

21- Mar grain, A. (1978) Student characteristics and academic performance in higher education: A review journal of research in higher education, Vol. 8, PP: 111-123.

22- Nguyen, N. T; Larry C. Allen and R. Fraccastoro (2005) Personality predicts academic performance: Exploring the moderating role of gender. Journal of higher education policy and management. Vol.(27), No.(1), P.(105-116).

23- Norfleet, M. (1968) Personality characteristics of achieving and underachieving high ability senior women personnel and guidance journal. June PP: 976-980.

24- Pascarella, E; & Trenzini, P. (1991) How college affects students. San Francisco: Jossy-Bass.

25- Patricia, F. S. (1973) The effect of personality characteristics of high, middle and low ability students on college persistence.Final Report. project no-1-E-057.

26- Perera,Harsha N;Mcllveen,Peter ;&Oliver,Mark E.(2015)The mediating roles of coping and adjustment in the relationship between personality and academic achievement.British Journal of Educational Psychology 85.3(sep2015)440

27- Pike, Gary, R. (2006) Student's personality type, intended majors and college expectation: further evidence concerning psychological and sociological interpretations of Holland's

theory. Journal of research in higher education. Vol. 47, Issue (7), November.

28- Pintrich, R. & Zusho, Akane (2007) Student motivation and self-regulated learning in the college classroom, the scholarship of teaching and learning in higher education: An evidence-based perspective, 731-810@ 2007Springer.

29- Ridgell, Susan, D., Lounsbury, John, W. (2004) Predicting academic success: General intelligence, big five personality traits and work drive. College student journal, Vol. 38, Issue (4).

30- Robinson, B. (1966) A study of anxiety and academic achievement. Journal of counseling psychology, Vol. 13, Issue (2), PP: 242-245.

31- Steinnayr, R. & Spinoth, B. (2008) Sex differences in school achievement: What are the roles of personality and achievement motivation. European journal of personality. Vol. 22, Issue (3), PP: 185-209.

32- Van Der Zee, Koren; Thijs, M ;& Chokel, L. (2002) The relationship of emotional intelligence with academic intelligence and the big five. European journal of personality, Vol. 16, Issue (2), PP: 103-125.

33- Zajocova Anna; Lynch Scott M; & Espenshadet Thomas J. (2005) Self-efficacy, stress, and academic success in college. Research in higher education, Vol. 46, Issue (6), September 2005.

Personal characteristics higher achievers and lower achievers of university students (Comparative Study).

Preparation:

D.Nawal Abdullah Aldhobaiban

Assistant Professor, Department of Psychology ,faculty College of Arts and Humanities of King Abdul Aziz University.

D.Mariam Saleh Hassan Osman

Associate Professor, Department of Psychology, faculty College of Arts and Humanities of King Abdul Aziz University.

Abstract: This study aimed to find out the differences between university students that are higher achievers and lower achievers in academic courses and in the characteristics and personality traits, also aimed to investigate the characteristics and attributes of each class

using the latest personality tests, a multi-faceted personality test (MPI2) Second Edition CNC. The sample consisted of 30 students superior curriculum, with an average age of (21.53) and standard deviation (0.63) and 30 student non-performing academically, with an average age (22.87) and standard deviation (2.32) of the students in the Faculty of Arts and Humanities at King Abdulaziz University.

The study results showed a statistically significant differences on the scale (psychopathic deviation and hysteria and Alsikatinia) of scales clinical benefit of students that are lower achievers. The results also showed a statistically significant differences on some sub-scales in favor of soaring students, namely, (ego strength and a measure of self-efficacy and positive to deal with the pressures and scale repression), in addition to the presence of statistically the significant differences in favor of students that are lower achievers the scales (anxiety and poor academic compatibility and scale Hellenjr "for PTSD)